



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٤٩

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/٦/١٥

الفبر الرئيسي



حكومة نتياهو تحمل السلطة
الفلسطينية مسؤولية
اختطاف
المستوطنين وتحاصر الضفة وتقف
القطاع

... ص ٤

أبرز العناوين



محمد المدني: السلطة الفلسطينية تعرب عن "عميق أملها" بعودة المستوطنين الثلاثة
حماس تندد بالمساعدات التي تقدمها السلطة لـ"إسرائيل" في قضية اختطاف المستوطنين
يعلنون بقرار فرض طوق شامل وتوسيع عمليات الاعتقالات بالضفة وإغلاق المعابر إلى غزة
تحرك عربي إسلامي دولي لوقف ترشيح "إسرائيل" للجنة "إنهاء الاستعمار" بالأمم المتحدة
نادي الأسير الفلسطيني: نقل مزيد من الأسرى المضربين عن الطعام إلى المستشفيات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٨	٢. محمد المدني: السلطة الفلسطينية تعرب عن "عميق أملها" بعودة المستوطنين الثلاثة
٩	٣. أجهزة أمن السلطة بالضفة: المنطقة التي اختطف منها المستوطنون تخضع لسيطرة إسرائيل
٩	٤. التشريعي الفلسطيني يحذر من سقوط شهداء من المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام
١٠	٥. تنديد فلسطيني بترشيح دول أوروبية لإسرائيل لترؤس "لجنة مكافحة الاستعمار"
١١	٦. السفير الفلسطيني في القاهرة: مصر تفتح معبر رفح بعد إغلاقه ٤٥ يوماً
١١	٧. وزارة الداخلية في غزة تدين الغارات الإسرائيلية على القطاع
١١	٨. مدير دائرة المعابر: معبر كرم أبو سالم مفتوح الأحد لإدخال المحروقات فقط
١٢	٩. أبو زيد: جهود لتأسيس مجموعات ضاغطة على المستوى الدولي لدعم قضية اللاجئين
<u>المقاومة:</u>	
١٢	١٠. حماس تندد بالمساعدات التي تقدمها السلطة لإسرائيل في قضية اختطاف المستوطنين
١٢	١١. كتائب القسام تعليقاً على عملية خطف المستوطنين: الاحتلال لن يهنأ بالأمن في الضفة
١٣	١٢. الاحتلال يعتقل العشرات من قادة حماس والجهاد بينهم نواب في التشريعي
١٤	١٣. "الديموقراطية" و"الشعبية": عملية الخليل الجريئة رد طبيعي على جرائم الاحتلال
١٤	١٤. "استشاري" فتح يدعو إلى عودة موظفي السلطة من مدينين وعسكريين إلى مؤسساتهم
١٥	١٥. عزام الأحمد خلال المؤتمر الثاني لفتح إقليم بيت لحم: الانقسام انتهى قانونياً وسياسياً
١٦	١٦. لبنان: "الديموقراطية" تنظم مسيرة تضامن مع الأسرى الفلسطينيين
١٦	١٧. طائرات الاحتلال تقصف موقعا تابعا لـ "القسام" جنوب قطاع غزة
١٧	١٨. حماس تتهم أجهزة السلطة في الضفة باعتقال ستة من أنصارها
١٧	١٩. أبرز ١٠ عمليات أسر لجنود إسرائيليين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٩	٢٠. يعلنون يقرر فرض طوق شامل وتوسيع عمليات الاعتقالات بالضفة وإغلاق المعابر إلى غزة
٢٠	٢١. ليبرمان: إسرائيل لن تعقد صفقة جديدة لتبادل الأسرى
٢٠	٢٢. ارتيل: تم إيقاف منح الفلسطينيين تصاريح عمل داخل إسرائيل
٢٠	٢٣. جهاز الموساد عارض مشروع قانون منع العفو عن أسرى فلسطينيين
٢١	٢٤. الشرطة الإسرائيلية تعزز قواتها بأراضي الضفة والداخل خشية أعمال عنف رداً على عملية الاختطاف
٢١	٢٥. يديعوت: الشرطة الإسرائيلية أهملت بلاغاً بعملية خطف المستوطنين
٢١	٢٦. يديعوت: الاحتلال يحشد قوات برية في الضفة والعملية أكبر من تحرير مخطوفين
٢٢	٢٧. العثور على جندي إسرائيلي مقتولاً في أحد معسكرات الجيش الواقعة في منطقة غور الأردن

<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٢	٢٨. نادي الأسير الفلسطيني: نقل مزيد من الأسرى المضربين عن الطعام إلى المستشفيات
٢٣	٢٩. غزة: إصابة وأضرار مادية في سلسلة غارات إسرائيلية
٢٣	٣٠. الاحتلال يمنع أهالي الخليل دون سن الـ ٥٠ سنة من السفر عبر "الكرامة"
٢٣	٣١. شفاعمرو: انعقاد المؤتمر الأول ضد التجنيد الإجباري بالجيش الإسرائيلي
٢٤	٣٢. غزة: ترقب حذر وسط فرحة الأسرى وأهاليهم بعملية خطف المستوطنين
٢٥	٣٣. الصحفيون الفلسطينيون يطالبون المجتمع الدولي بحمايتهم
٢٥	٣٤. مستوطنون يشنون اعتداءات على مركبات فلسطينية وسط الضفة وشمالها
٢٥	٣٥. قوات الاحتلال تعزز قواتها على حدود قطاع غزة
٢٦	٣٦. الاحتلال يبلغ "الصليب الأحمر" بمنع الزيارة عن أسرى الخليل في "عوفر"
<u>الأردن:</u>	
٢٦	٣٧. وزارة الزراعة الأردنية: استيراد ٢٠٦ أطنان جزر و ٣٦ طن أفوكادو من "إسرائيل"
٢٧	٣٨. مهرجان "برغم الجوع لا للركوع" لدعم الأسرى: لن تحررهم إلا المقاومة
٢٧	٣٩. المستشفى الميداني الأردني "غزة ٣٠" ينظم احتفالاً بمناسبة الأعياد الوطنية الأردنية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٢٧	٤٠. الأحزاب اليمنية تؤكد دعمها لنضال الشعب الفلسطيني
<u>دولي:</u>	
٢٨	٤١. تحرك عربي إسلامي دولي لوقف ترشيح "إسرائيل" للجنة "إنهاء الاستعمار" بالأمم المتحدة
٢٩	٤٢. آشتون: الاتحاد الأوروبي قلق من استخدام "إسرائيل" المفرط للاعتقال الإداري
<u>مختارات:</u>	
٢٩	٤٣. الصين تتفوق على الولايات المتحدة وأوروبا في حجم مساعداتها المالية
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٣١	٤٤. خطة إسرائيل القادمة تجاه أسر المستوطنين... عدنان أبو عامر
٣٥	٤٥. اختطاف المستوطنين... رسالة لإسرائيل والقيادة... إبراهيم دعيبس
٣٧	٤٦. الاقتصاد الإسرائيلي.. كيف بدأ؟... خليل علي حيدر
٤٠	٤٧. الخليل تشعل المشهد... عمر عياصرة
٤١	<u>كاريكاتير:</u>

١. حكومة نتنياهو تحمّل السلطة الفلسطينية مسؤولية اختطاف المستوطنين وتحاصر الضفة وتقصف القطاع

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٥، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو أعلن في تصريح مقتضب بث على الاذاعة والتلفزيون "ان شبابنا خطفوا بواسطة منظمة ارهابية، هذا امر لا شك فيه". وطالب بأن تقوم "السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس بكل ما يلزم للمساعدة على عودة المخطوفين لأن ذلك من مسؤوليتهم"، حسب تعبيره.

وقال نتيناهو "تعتبر ابو مازن والسلطة الفلسطينية مسؤولين عن كل الهجمات التي تشن على اسرائيل من يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة". واستغل نتيناهو اختفاء المستوطنين للتحريض على اتفاق المصالحة وحكومة الوفاق الوطني قائلاً ان "التحالف الذي عقد بين ابو مازن وحماس يفتح الباب لسلب حماس السلطة الفلسطينية السيطرة على يهودا والسامرة".

من جهة اخرى اكد نتيناهو انه امر الجيش واجهزة الأمن بـ"استخدام كل الوسائل للعثور على المخطوفين و"منع نقلهم الى قطاع غزة او اي مكان آخر". وعقد اجتماعا لحكومته الامنية التي تضم الوزراء الرئيسيين مساء امس في القدس.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده نتيناهو عقب الاجتماع ورافقه فيه وزير الجيش موشي يعلون ورئيس الاركان بيني غانتز، بدا الاحباط والمرارة على محياهم. ولم يعترفوا بفشل جهودهم العسكرية في استعادة المستوطنين المفقودين وانما حاول نتيناهو تضليل الجمهور الاسرائيلي لينجو من المحاسبة على فشله.

وقال "نبذل كل ما بوسعنا من أجل إعادة أبنائنا. الجيش والشاباك وكل الأجهزة الأمنية تعمل بصورة مكثفة من أجل إعادة الشبيبة. لا نستطيع أن أخبركم بكل ما نعرفه، ولكن أود القول أن شبيبتنا اختطفوا من قبل تنظيم ارهابي". وأضاف إن الأجهزة الأمنية تعمل على بذل جهود من أجل العثور على الشبيبة، ومنع نقلهم إلى قطاع غزة.

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلي: "التنظيمات الإسلامية الإرهابية تقوم بقتل في الدول المجاورة، و فقط من خلال الاعتماد على أجهزة الأمن الإسرائيلية، وعلى وحدة الشعب - نستطيع أن نصد هؤلاء".

من جانبه، قال يعلون إن أجهزة الأمن تقوم بجهود كبيرة من أجل الوصول إلى الشبان الثلاثة المخطوفين، مؤكداً أن العملية معقدة للغاية. وأضاف: "سنصل إلى من خطط ونفذ هذه العملية". وادعى أن عملية الاختطاف جاءت في إطار "التحريض الفلسطيني ضد دولة إسرائيل". من جانبه، قال قائد الأركان الإسرائيلي الجنرال بيني غانتز، إن الحديث عن "قضية خطيرة"، حيث يقوم الجيش في اليومين الأخيرين بالعمل على تنفيذ أوامر قادة الدولة، وتوسيع العمل في الميدان - حتى الوصول إلى المستوطنين المختطفين.

وفي هذا الإطار، أرسلت إسرائيل المزيد من قواتها إلى الضفة الغربية المحتلة أمس لتكثيف جهود البحث عن المستوطنين الثلاثة، فيما قال مصدر عسكري إنه لم يعرف ما إذا كانوا قتلوا أم لا يزالون على قيد الحياة.

وقال يعلون للصحفيين إن إسرائيل أحبطت ١٤ محاولة من قبل فلسطينيين لخطف إسرائيليين هذا العام مضيفاً "يبدو أن هذا الحادث أقلت من تحت أعيننا".

وأوضح المسؤول العسكري الإسرائيلي أن "تعزيزات (عسكرية) ضخمة"، من ألفي رجل حسب وسائل الإعلام، تشمل خصوصاً وحدات من القوات الخاصة ولواء مظليين نشرت حول مدينة الخليل، حيث تتركز عمليات البحث. وأشار إلى اعتقال "عشرات" الفلسطينيين.

وتوجه وزير الجيش إلى الخليل للإشراف على عمليات البحث. وأكد في هذه المناسبة أن الجيش يركز عملياته في هذا القطاع. وقال في تصريح مقتضب للصحافيين "طالما لم تردنا معلومات عكس ذلك فإننا ننتقل من مبدأ أن الفتية الثلاثة على قيد الحياة

وأشارت الإذاعة الإسرائيلية العامة نقلاً عن مسؤولين عسكريين إلى "بعض التقدم في التحقيق" دون إعطاء المزيد من الإيضاحات.

في غضون ذلك، شن سلاح الجو الإسرائيلي أمس عدة غارات على جنوب قطاع غزة، لم تسفر عن سقوط ضحايا. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن سلاح الجو "أصاب موقعا لأنشطة إرهابية في جنوب قطاع غزة"، حسب تعبيره.

ونشرت القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٥، أن نتنياهو قال: "إن ادعاءات السلطة بأنها ليست مسؤولة عما جرى لأن الحدث وقع في مناطق لا تسيطر عليها هو زعم لا أساس له من الصحة".

وأضاف: "حتى حين نفذت الهجمات وسط إسرائيل كانت السلطة تتحمل المسؤولية ولذلك السلطة تتحمل المسؤولية الكاملة". وتابع "مثل هذه العمليات تعطل سير العملية السياسية ويتطلب من عباس

التحرك من أجل الإفراج عن الرهائن"، مشيراً إلى أنه أوعز لقادة الأمن من أجل الاستعداد لأي سيناريو.

وفي وقت لاحق من مساء يوم السبت [أمس]، قال ما يسمى بقائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي ألون نيتسان، "ان قوات الأمن تعمل في تسلسل منذ صباح أمس في محاولة للوصول لأي معلومة بشأن المستوطنين الثلاثة" الذين قالت إسرائيل انه تم اختطافهم.

وأضاف خلال حديث لقيادات المستوطنين في الضفة "أمامنا فترة طويلة، سننتظر أياماً طويلة صعبة وشاقة.. معظم النشاطات التي نقوم بها سنصدر بناء عليها تعليمات خاصة للسكان"، مشدداً على ضرورة التعاون مع قوات الأمن.

ومن جانبه، قال مسئول كبير في إدارة مصلحة السجون الاسرائيلية، مساء يوم السبت [أمس]، أن الأسرى الفلسطينيين يتربحون ويتابعون باهتمام بالغ التطورات الخاصة بقضية خطف المستوطنين الثلاثة قرب الخليل.

وأوردت السبيل، عمان، ٢٠١٤/٥/١٦، أن يعلون قال، إنه "لن يهدأ لنا بال حتى استعادتهم، كل الأذرع الأمنية تقوم بجهد استخباري للوصول إلى المختطفين الثلاثة"، وأضاف: "حادث الاختطاف خطير للغاية وسنعرف كيف نصل إلى الخاطفين".

بدوره؛ قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتز إن عملية الاختطاف "تعتبر خطيرة. نعمل بتعاون وثيق مع جميع الأذرع الأمنية في كل مكان يتطلب ذلك". وأضاف: "سنعمل بتصميم وسنفعل كل ما يلزم لإنهاء حادث الاختطاف في أسرع وقت ممكن".

وتابع غانتز: "ستكون عيوننا مفتوحة على الجبهات الأخرى أمام قطاع غزة والجبهة الشمالية تماشياً مع جهودنا لإعادة الشبان المختطفين الثلاثة"، مشيراً إلى أنه "سنواصل التحرك بتصميم، مثلما حققنا الإنجازات الميدانية حتى اللحظة، بالهدوء والصبر والمسؤولية".

وأضافت الدستور، عمان، ٢٠١٤/٦/١٥، أن رئيس القسم الأمني السياسي في مكتب نتنياهو العميد عاموس جلعاد قال بشأن المستوطنين الثلاثة "نقوم الآن برسم جميع الاحتمالات لمعرفة مكان اسر المستوطنين الثلاثة وبعد ان نحصل علي معلومات استخباراتية دقيقة سنعرف مكان أسرهم فيجب الإفراج عنهم بكل الوسائل المتاحة".

وقال مصدر عسكري انه تم إحراز بعض التقدم في التحقيقات المكثفة الجارية في القضية إلا أنه رجح استمرار أعمال البحث وقتاً طويلاً حتى تفضي الى نتائج، بحسب الاذاعة الاسرائيلية.

وأضاف أن الفرضية الأساسية تقول إن المستوطنين الثلاثة اختطفوا لأغراض المساومة لكن لا يتم استبعاد أي احتمال آخر مشيراً إلى احتمال عدم بقاء المخطوفين على قيد الحياة أو نقلهم من منطقة الخليل المفترض تواجدهم فيها.

ونفى مكتب نتتياهو إجراء أي اتصال هاتفي بالرئيس الفلسطيني محمود عباس حول عملية الاختطاف. في المقابل، قال مصدر عسكري إسرائيلي وصفه موقع "يديعوت احرونوت" العبري بالرفيع إن التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية وثيق وجوهري وهام وقال المصدر العسكري "يوجد تنسيق أمني على كل المستويات ورجال الأمن والسلطة الفلسطينية يدركون تماماً بان الحديث لا يدور عن مجرد عملية أخرى تقع في الضفة. وأضاف "إن قضية المفقودين لن تنتهي خلال ساعات ويمكن أننا نواجه عملية معقدة ومركبة لن تقف عند حدود الساعات المعودة رغم كافة الإجراءات والعمليات التي نقوم بها".

وفي غضون ذلك، تواصلت قوات الاحتلال عمليات التنكيل بالفلسطينيين لليوم الثاني على التوالي في الخليل تحت ستار البحث عن المفقودين.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الجيش تقوم بأعمال تمشيط واسعة النطاق في قرى الخليل بعد أن طوقت المحافظة وحاصرتها حصاراً شديداً وأقامت حواجز عسكرية على مداخلها الرئيسية. وذكرت المصادر أن تلك القوات اعتقلت ١٢ شخصاً على الأقل في الخليل في عدة بلدات بينها تفوح، ودورا، ويطا وبيت كاحل، وترقوميا. واقتحمت عشرات المنازل وفتشتها وصادرت تسجيلات لكاميرات مراقبة، كما نصبت قوات الاحتلال حواجزها العسكرية على مدخل مدينة الخليل الشمالي، ومدخل بلدة إذنا غريا، ومدخلي بلدتي السموع ويطا جنوباً.

وجاء في المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٥، عن احمد رمضان، أن مصادر عسكرية إسرائيلية قالت إن الجيش الإسرائيلي أبلغ السلطة الفلسطينية بمنع كل سكان الخليل من مغادرة الضفة إلى الاردن، وقد أعادت إسرائيل بالفعل يوم امس، جميع من تحمل هوياتهم مكان سكانهم في الخليل وقرائها وبلداتها، من جسر الكرامة المفضي الى الاردن.

وبحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإن طائرات استطلاع بدأت منذ يوم الجمعة، بالمشاركة في العملية، بالتحليق فوق مناطق عدة في الخليل والنقب، كما أطلقت إسرائيل العديد من المناطيد في ساعة مبكرة من فجر امس، لرصد أي تحركات مشبوهة، أو للاستدلال منها على أي معلومة قد توصل أجهزة الاستخبارات، لأي معلومة حتى لو بالاشتباه بشأنها.

وفقاً لموقع الصحيفة، فإن جهاز الشاباك، يعتقد أن المنفذين ربما استخدموا نفقاً أرضياً لإخفائهم أو نقلهم من مكان إلى مكان، موضحاً أن الشاباك يدرس كل الاحتمالات الممكنة. وفي السياق نفسه، ذكر موقع صحيفة "هآرتس"، نقلاً عن مصادر عسكرية كبيرة قولها، إن التقديرات السائدة لدى الجيش الإسرائيلي، باتت تشير إلى إمكانية محاولة الجهة الخاطفة للمستوطنين الثلاثة في الخليل، بنقلهم إلى الأردن. إلى ذلك، ذكرت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي ان اسرائيل طلبت مساعدة مصر للاتصال بحركة حماس في محاولة للبحث عن المفقودين. ونقلت عن مصادر أمنية اسرائيلية قولها، إن الاعلان عن تبني تنظيم تابع لـ"القاعدة" العملية، يهدف الى التمويه عن الخاطفين الحقيقيين، مضيفة أنها لا تستبعد تلقي الخاطفين تعليمات من غزة لتنفيذ عمليات الخطف.

وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٥، أن المراسل العسكري للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أكد، أن المختطفين هم جنود وليسوا مستوطنين، وبينهم جندي في وحدة النخبة للواء المظليين، مشيراً إلى أن الجيش يخشى نقل الخاطفين للجنود إلى قطاع غزة عبر معبر ترقوميا، بعد وصول آخر رسالة منهم مفادها: "نحن خطفنا". وأعلن رسمياً نشر ٢٠٠٠ جندي في المنطقة، واستدعاء جنود من كتائب ووحدات مختارة، مثل لواء المظليين ولواء المشاة "كفير" للبحث عن المستوطنين المفقودين.

٢. محمد المدني: السلطة الفلسطينية تعرب عن "عميق أملها" بعودة المستوطنين الثلاثة

رام الله: كفاح زيون: أصدر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول لجنة التواصل مع الإسرائيليين محمد المدني، بياناً، طالب فيه الجانب الإسرائيلي بـ"وقف إطلاق الاتهامات جزافاً فيما يخص اختفاء ثلاثة مستوطنين قرب الخليل، خصوصاً أن الحادث حدث في منطقة واقعة تحت السيطرة الإسرائيلية التامة".

وانتقد المدني سرعة توجيه جهات إسرائيلية رسمية وإعلامية أصابع الاتهام للسلطة الفلسطينية. وقال: "التوظيف المتسرع من جانب حكومة نتنياهو لقضية إنسانية كهذه، وحتى قبل انتظار نتائج التحقيقات الأولية حول ظروف الاختفاء من أجل التحريض على السلطة الوطنية الفلسطينية، إنما يعبر عن لجوء رخيص لدعاية مغرضة لا مبرر لها بهدف تحقيق بعض المكاسب السياسية أو الحزبية، وللتستر على كل الممارسات الإسرائيلية التي تنسف أسس وقواعد الحل السياسي العادل والشامل في المنطقة".

وقال المدني إن "السلطة الفلسطينية تعرب عن (عميق أملها) بعودة المستوطنين الثلاثة الذين فقدت آثارهم جنوب الضفة إلى أسرهم بسلام". وشدد على أن "الأجهزة الأمنية بالضفة لن تدخر أي جهد يساعد في العثور على الفتيان الثلاثة وإعادتهم إلى أسرهم بسلام".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/١٥

٣. أجهزة أمن السلطة بالضفة: المنطقة التي اختطف منها المستوطنون تخضع لسيطرة إسرائيل

القدس المحتلة-(وكالات): أعلنت أجهزة الأمن في السلطة الفلسطينية أنها لا تملك أي معلومات عن المفقودين الإسرائيليين الثلاثة، مشيرة إلى أن فقدان آثارهم تم في منطقة تخضع للسيطرة الأمنية الإسرائيلية. وذكر بيان نشر على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة أن جناحا فلسطينيا لجماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام ومقرها العراق وسوريا خطف الإسرائيليين الثلاثة. ولم يظهر البيان على المواقع المعروفة للجماعة على الانترنت مما أثار شكوكا في مدى صحته. كذلك اعتبرت مصادر أمنية أخرى أن الإعلان يهدف الى الترمويه عن الخاطفين الحقيقيين للجنود منوهة انها لا تستبعد تلقي الخاطفين تعليمات من غزة لتنفيذ عمليات الخطف.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٦/١٥

٤. التشريعي الفلسطيني يحذر من سقوط شهداء من المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام

غزة: حذر المجلس التشريعي الفلسطيني من ارتفاع شهداء من المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام منذ ٥٢ يوماً.

وقال الدكتور محمد شهاب رئيس دائرة الأسرى في المجلس التشريعي في تصريح مكتوب اليوم السبت (٦/١٤) "أنه في حال حدوث وفيات في صفوف الأسرى المضربين عن الطعام (لا سمح الله) فإن الشعب الفلسطيني سينتفض ولن يبقى ساكناً وستدخل المنطقة في حالة من الغضب والاضطراب والصدمات وموجات من الغضب والاحتجاجات الواسعة داخل سجون الاحتلال وخارجها، في ربوع فلسطين والعديد من الساحات والمؤسسات الدولية".

وطالب السلطة بالانضمام لمحكمة لاهاي والمحكمة الجنائية الدولية واتفاقيات جنيف واتفاقية روما لفتح المجال أمام دولة فلسطين والفلسطينيين لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين بحق الشعب الفلسطيني وأسراه.

وشدد على ضرورة تفعيل القضية في المفوضية لحقوق الإنسان، ومجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، ومجموعات العمل بشأن الاعتقال التعسفي، وأكد على ضرورة تفعيل المقاومة بكل أشكالها العسكري، السياسي، والاقتصادي، الإعلامي، الثقافي والتعليمي. وطالب شهاب بتفعيل القضية في اتحاد البرلمانات والبرلمانات العربية والعالمية واتحاد المحامين العرب ومنظمات حقوق الإنسان ونقابات المحامين.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٤

٥. تنديد فلسطيني بترشيح دول أوروبية لـ"إسرائيل" لترؤس "لجنة مكافحة الاستعمار"

عمان - نادية سعدالدين: ندد الفلسطينيون بترشيح دول أوروبية للكيان الإسرائيلي لترؤس "لجنة مكافحة الاستعمار" التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وسط تحرك عربي إسلامي مضاد لنفاذ ما اعتبروه "فضيحة دولية".

وقال مسؤولون فلسطينيون إن "مجموعة من سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمجموعة العربية ومجموعة عدم الانحياز تقوم بنشاط غير مسبوق لوقف ترشيح دول أوروبية لـ"إسرائيل" لمنصب نائب رئيس اللجنة السياسية الخاصة بإنهاء الاستعمار التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة".

وقال القيادي في حركة "فتح" عباس زكي إن هذه الدول تريد بذلك الترشيح "إسدال الستارة على جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن التحرك الأوروبي الأخير "يشي بقلب المفاهيم، بحيث يتم تصوير الاحتلال وكأنه يواجه العدوان والقهر والظلم، وأن فلسطين له ولا وجود للاحتلال فيها".

واعتبر أن ذلك "يعكس الدعم الأوروبي الأميركي للاحتلال، وتجاوز الأخير لضغط المساءلة والمحاسبة على ما يرتكبه من جرائم يومية ضد الشعب الفلسطيني".

وكان قد جرى بداية الأسبوع الحالي انتخاب وزير خارجية أوغندا سام كوتيسا رئيساً للدورة ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة، فيما تم تأجيل انتخاب رئاسة اللجان التابعة للجمعية العامة إلى يوم غد الاثنين بسبب الإشكالية المتعلقة بترشيح الاحتلال الإسرائيلي لإحداها.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/١٥

٦. السفير الفلسطيني في القاهرة: مصر تفتح معبر رفح بعد إغلاقه ٤٥ يوماً

غزة - "الخليج": أعلن السفير الفلسطيني لدى مصر بركات الفرا أمس، أن السلطات المصرية ستفتح معبر رفح البري مع قطاع غزة ابتداء من اليوم الأحد وحتى الأربعاء المقبل، بشكل استثنائي، أمام الحالات الإنسانية والمعتمرين والعالقين، وذلك بعد إغلاقه ل ٤٥ يوماً. وأوضح الفرا في بيان، أنه سيتم تخصيص يومي الأحد والاثنين لخروج المعتمرين من القطاع، وتخصيص يومي الثلاثاء والأربعاء لسفر الحالات الإنسانية. وقدرت هيئة الحدود والمعابر في غزة عدد المسجلين لديها على قوائم الراغبين بالسفر بحوالي ١٥ ألف فلسطيني، جلهم من المرضى والطلبة وأصحاب الجوازات والإقامات الأجنبية، غير أن الراغبين بالسفر أكثر من ذلك بكثير.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٥

٧. وزارة الداخلية في غزة تدين الغارات الإسرائيلية على القطاع

استنكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة إياد البزم استمرار الغارات الهجومية التي شنتها طائرات الاحتلال صباح السبت وليلة الأحد. وقال البزم - عبر صفحته بموقع فيسبوك في أعقاب سلسلة هجمات إسرائيلية على أراض جنوب القطاع هذه الليلة - إن "استمرار الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة غير مبرر"، محملاً الاحتلال وحده مسؤولية هذا التصعيد. وطالب البزم العالم بالتحرك لوقف العدوان على أبناء شعبنا.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/١٥

٨. مدير دائرة المعابر: معبر كرم أبو سالم مفتوح الأحد لإدخال المحروقات فقط

غزة - محمود أبو عواد: قال مدير دائرة المعابر في السلطة الفلسطينية، نظمي مهنا، أن معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة سيفتح غدا الأحد [اليوم] فقط لإدخال المحروقات للقطاع الخاص، إضافة لكميات من الوقود الصناعي المخصصة لمحطة كهرباء غزة. وأوضح مهنا في تصريح لـ القدس دوت كوم "الجانب الإسرائيلي أبلغنا أنه لن يتم إدخال أي بضائع وسيتم الاكتفاء فقط بإدخال المحروقات والوقود الصناعي"، مشيراً إلى أن معبر بيت حانون (إيرز) سيعمل بشكل شبه طبيعي، حيث سيتم السماح للحالات الإنسانية والأجانب فقط بالتنقل من خلال هذا المعبر.

ونفى أن تكون إسرائيل أغلقت المعابر اليوم وأمس بسبب فقدان المستوطنين في الخليل، مشيراً إلى أن الإغلاق اعتيادي بسبب الإجازة الأسبوعية.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٤

٩. أبو زيد: جهود لتأسيس مجموعات ضاغطة على المستوى الدولي لدعم قضية اللاجئين

غزة - خليل الشيخ: قال مدير عام مخيمات اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية مازن أبو زيد، إن اتصالات تجري مع عدد كبير من المؤسسات الدولية للضغط على حكومات بلادها من أجل دعم القضية الفلسطينية وحقوق اللاجئين.

وأضاف أبو زيد في سياق مداخلة خلال اجتماع في مقر اللجنة الشعبية للاجئين بمخيم جباليا، أمس: إن الاتصالات مع هذه المؤسسات تهدف إلى وقف الاعتداءات على اللاجئين والأراضي المحتلة بشكل عام.

وشدد في سياق مداخلته على ضرورة المتضامنين مع القضية الفلسطينية لا سيما قضية اللاجئين، لافتاً إلى أن التضامن مع اللاجئين الذين يواجهون سياسات الاحتلال، يشكل دعماً قوياً في مواجهة التحديات التي تنال من حقوقهم في العودة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٥

١٠. حماس تندد بالمساعدات التي تقدمها السلطة لـ"إسرائيل" في قضية اختطاف المستوطنين

رام الله - كفاح زبون: نددت حركة حماس على لسان المتحدث فوزي برهوم بالمساعدات التي تقدمها السلطة الفلسطينية لإسرائيل في قضية اختطاف الشبان الثلاثة معتبرة إياها "وصمة عار". وقال برهوم: "التنسيق الأمني الذي تقوم به حكومة (رئيس الوزراء رامي) الحمد لله وأجهزة أمن عباس مع العدو للاستدلال على أبطال عملية الخليل والقبض عليهم، عار لا يغسله سوى استمرار المقاومة وفضح هؤلاء".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/١٥

١١. كتائب القسام تعليقاً على عملية خطف المستوطنين: الاحتلال لن يهنأ بالأمن في الضفة

غزة - فتحي صباّح: نفت "حماس" أي علاقة لها بخطف المستوطنين الثلاثة. وقالت "كتائب القسام"، الذراع العسكرية لحركة "حماس"، إن "الاحتلال لن يهنأ بالأمن في الضفة ما بقي مقاوم

فيها"، مضيعة أن "الاحتلال سيكتوي بنار جرائمه تجاه الأسرى والأقصى". وقال الناطق باسم الكتائب "أبو عبيدة" إنه "طالما بقي فلسطيني مقاوم في الضفة، فلن يهنأ الاحتلال بالأمن".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٥

١٢. الاحتلال يعتقل العشرات من قادة حماس والجهاد بينهم نواب في التشريعي

رام الله: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأحد حملة اعتقالات كبيرة، طالت العشرات من قادة وأنصار حماس والجهاد ونشطاء الأسرى ونوابا في المجلس التشريعي، وطلبة جامعيين، وأسرى محررين في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية.

وقالت مصادر محلية في نابلس إن قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت حملة اعتقالات طالت الدكتور محمد غزال واحمد الحاج علي وحسني البوريني أعضاء مجلس تشريعي تابعين لحماس، وفراس جرار وسمير ابو شعيب وناصر ابو عيشة وانس رداد وطلال ابو عصب وعبد الله بني عوده واحمد نبهان واحمد عواد واحمد البياروي واحمد ملايشه وحذيفه سلامه واحمد حمادنه ومحمد صوالحه ومحمد دغلس.

وفي طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال النائب عبد الرحمن زيدان، فيما افاد النائب فتحي القرعاوي أن قوة من الجيش الاسرائيلي اقتحمت منزله فجرا وبعد أن فتشوا كافة الغرف حتى كراج السيارة استجوبوا كل الاولاد، تم تسليم بلاغا لنجله حمزه للحضور لمقر الارتباط العسكري الساعة التاسعة صباحا، حيث كان في سكن الجامعة يستعد لامتحانات النهائية، وغادروا الساعة ٥ صباحا. وفي طوباس، اعتقلت قوات الاحتلال فازع ونادر صوافطة، ومن بلدة عزون في قلقيلية اعتقل الاحتلال عبد الله شبيطة، أمير الدحبور ونائل عنايا.

وداهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال محافظة الخليل وبلدات سعين ونقوح وبيت كاحل وبني نعيم وبيت أولا ودورا ويطا واقتحمت عددا كبيرا من منازل المواطنين وقامت بتفتيشها واعتقلت خلال ذلك ٨ مواطنين على الأقل.

وقالت مصادر مقربة من حماس إن قائمة الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية طالت اكثر من ٧٠ شخصا من الصف الاول والثاني والثالث في الحركة في كافة مدن الضفة الغربية.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٦/١٥

١٣. "الديموقراطية" و"الشعبية": عملية الخليل الجريئة رد طبيعي على جرائم الاحتلال

غزة - فتحي صبح: اعتبرت "كتائب المقاومة الوطنية"، الذراع العسكرية لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" إن "عملية الخليل الجريئة رد طبيعي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني ومواصلة الاستيطان والحصار وتهويد القدس، وانتصاراً للأسرى في سجون الاحتلال الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية لأكثر من ٥٠ يوماً رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري". واعتبرت في بيان أن "العملية تؤكد ضعف الاحتلال وتخبطه على رغم امتلاكه أعلى أسلحة القتل والتدمير". ودعت إلى استمرار خيار المقاومة بكل الوسائل الممكنة ضد الاحتلال، وشددت على أنه "لن يهنأ لنا بال حتى يتحرر أسراننا ومعتقلونا من سجون الاحتلال وينسحب الاحتلال من أراضينا الفلسطينية المحتلة كافة".

بدوره اعتبر عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، مسؤول فرعها في قطاع غزة جميل مزهر أن عملية الخليل تأتي في إطار الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال في حق شعبنا، والأسرى في سجون الاحتلال. وقال في تصريح إن "على الاحتلال ألا يتوقع، في ظل ما يقوم به من ممارسات وتطهير عرقي في القدس وتهويد واستيطان وتكثيف بالأسرى، أن يقف شعبنا صامتاً ومكتوف الأيدي". وشدد على أن من حق المقاومة أن تواصل النضال بكل الأشكال من أجل إجبار الاحتلال على الإذعان لشروط المقاومة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٥

١٤. "استشاري" فتح يدعو إلى عودة موظفي السلطة من مدنيين وعسكريين إلى مؤسساتهم

رام الله: أكد المجلس الاستشاري لحركة فتح في بيان له أمس في ختام اجتماعه في رام الله، دعمه التام لمواقف الرئيس محمود عباس السياسية.

وأكد المجلس حرصه على تعزيز الوحدة الوطنية وإنجاح حكومة الوفاق الوطني، داعياً إلى مباشرة العمل لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية ضمن المدة المحددة في اتفاق المصالحة وهي ستة أشهر.

كما دعا البيان حكومة الوفاق الوطني الى سرعة تنفيذ البند الخامس من إعلان الدوحة بشأن إعادة ودمج مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية بما فيها عودة موظفي السلطة الفلسطينية من مدنيين وعسكريين الى مؤسساتهم بعد منحهم كافة الاستحقاقات الوظيفية.

كما حث المجلس الاستشاري منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية، وحكومة الوفاق الوطني وحركة فتح بكل هيئاتها وأطرها السياسية والتنظيمية لوضع شعار "لنتعزز الوحدة الوطنية من أجل القدس أولاً" موضع التطبيق والتنفيذ اليومي جماهيريا وسياسيا ومحليا ودوليا، حتى تبقى قضية القدس العاصمة الخالدة لدولتنا الفلسطينية، قضية يومية ودولية لتعزيز صمود أهلها واتخاذ القرارات الدولية التي تدين إسرائيل وتلغي الوقائع الاستيطانية في مدينة القدس.

وأهاب المجلس الاستشاري بالأشقاء العرب والمسلمين لمواصلة دعمهم لتعزيز صمود القدس، وتعزيز صمود أهلها ومقدساتها. وأعلن دعمه لاقتراح الرئيس بشأن التوجه إلى انتخاب اللجنة المركزية من قبل المجلس الثوري حتى تكون خاضعة لرقابة المجلس ومساءلته، على أن يتم انتخاب اللجنة المركزية من قبل المجلس الثوري بعد انتخابه مباشرة من المؤتمر.

كما وجه التحية إلى الأسرى الذين يواصلون إضرابهم عن الطعام "إضراب الأمعاء الخاوية"، مؤكداً أن القيادة وجماهير شعبنا تواصل التحرك الوطني وعلى المستوى الدولي لإلغاء قانون الاعتقال الإداري العنصري، مطالبا منظمات حقوق الإنسان بالتحرك لإدانة هذا القانون الاستعماري، وإطلاق سراح أسرانا البواسل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٥

١٥. عزام الأحمد خلال المؤتمر الثاني لفتح إقليم بيت لحم: الانقسام انتهى قانونيا وسياسيا

بيت لحم - الحياة الجديدة - بدأ المؤتمر الثاني لحركة فتح في إقليم بيت لحم، أعماله، أمس. وعرض عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والمكلف بالإشراف على مؤتمر إقليم بيت لحم، في كلمته لآليات عقد المؤتمرات الحركية. التي تهدف إلى تقوية الحركة، وضخ دماء جديدة في أوردتها.

وقال "إن الانقسام انتهى قانونيا وسياسيا، الأمر الذي أغاظ بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي".

وأضاف الأحمد: "شارون خطط للانقسام، ولكن تمكنا من تجاوزه، وما زالت حركة فتح تقود مسيرة شعبنا نحو الحرية والاستقلال".

وألقى حسن عبد الجواد، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، كلمة القوى والفصائل الوطنية، أكد فيها انه إذا كانت حركة فتح بخير سياسيا وتنظيميا وجماهيريا، فان منظمة التحرير الفلسطينية، وكل فصائل العمل الوطني أيضا بخير.

ودعا الأسير المحرر رزق صلاح إلى توسيع حملة التضامن مع الأسرى، وهم يخوضون إضرابهم عن الطعام، وتطرق إلى ما وصفها أوجه قصور في حركة فتح، قال ان على الحركة ان تعالجها، حتى تعود قوية وصلبة العود، كما ينتظر منها شعبنا وقواعدها.

والتقت "الحياة الجديدة"، عددا من أعضاء المؤتمر، قبيل التصويت لانتخاب ١٥ عضوا هم أعضاء لجنة الإقليم الجديدة، سيكون بينهم ٣ نساء على الأقل وفقا لكوتا نسائية، وقال محمد طه، عضو المجلس الثوري للحركة، أنه وحسب النظام الداخلي لحركة فتح، فإنه يجب ان تشغل النساء ٢٠% من الهيئات القيادية المختلفة في الحركة.

وترشح للانتخابات ٤٣ عضوا، موزعين على كتلتين وأعضاء خارج الكتل، وحسب طه فان طريقة التصويت في حركة فتح، تلزم كل عضو التصويت لـ ١٥ شخصا، كي يتم ما سماه طه تدارك الحجب.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٥

١٦. لبنان: "الديمقراطية" تنظم مسيرة تضامن مع الأسرى الفلسطينيين

نظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسيرة انتهت باعتصام، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام وإحياء لذكرى الشهداء القادة عمر القاسم وخالد نزال ومراد مجذوب أعضاء اللجنة المركزية للجبهة.

انطلقت المسيرة من مخيم شاتيلا إلى مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية. وتحدث في الاعتصام عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية علي فيصل مطالباً الأمم المتحدة والمؤسسات القانونية الدولية والديبلوماسية للتحرك العاجل من أجل إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين الإداريين وكافة الأسرى الفلسطينيين لأنهم رجال مقاومة مشروعة ضد احتلال خارج عن القانون أدانته كل القوانين والمواثيق والمؤسسات الدولية". كما وجه فيصل الدعوة للدولة الراعية لاتفاقيات جنيف "للتحرك لحماية وإنقاذ حياة الأسرى ومعاملتهم كأسرى حرب".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٥

١٧. طائرات الاحتلال تقصف موقعا تابعا لـ "القسام" جنوب قطاع غزة

خان يونس (فلسطين): قصفت طائرات الاحتلال صباح اليوم السبت (٦/١٤) موقعا للمقاومة الفلسطينية جنوب قطاع غزة. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" ان طائرة استطلاع "بدون طيار"

أطلقت صباح اليوم السبت صاروخا على موقع تدريب تابع لكتائب القسام الذراع العسكري لحركة "حماس يقع في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وأضافت انه بعد قصف طائرة الاستطلاع للموقع عادت طائرة مروحية، وأطلقت صاروخين آخرين على الموقع ذاته. وأكدت مصادر فلسطينية ان القصف اسفر عن اضرار كبيرة في الموقع دون ان يبلغ عن وقوع أي اصابات في الارواح.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٤

١٨. حماس تتهم أجهزة السلطة في الضفة باعتقال ستة من أنصارها

رام الله (فلسطين): اتهمت حركة حماس في بيان أجهزة أمن السلطة بمواصلة حملتها الأمنية في صفوف أنصارها بمختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة، فاعتقلت ستة منهم واستدعت اثنين آخرين أحدهما معتقل حالياً لدى جهاز الأمن الوقائي، في حين واصل أربعة معتقلين إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الخامس على التوالي في سجونها.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٤

١٩. أبرز ١٠ عمليات أسر لجنود إسرائيليين

غزة - الأناضول: أعاد إعلان الجيش الإسرائيلي، أمس السبت، حول "افتراضية" أسر ثلاثة مستوطنين من قبل مسلحين فلسطينيين، جنوبي الضفة الغربية، إلى الأذهان حوادث سابقة، نفذها الفلسطينيون لإجبار دولة الاحتلال على إطلاق سراح الأسرى العرب لديها. وفي رصد أبرز ١٠ عمليات خطف نفذت ضد إسرائيليين في الأعوام الماضية:

١- ٢٣ تموز ١٩٦٨: نجح مقاتلون فلسطينيون من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، بقيادة "يوسف الرضيع" و"ليلي خالد"، في تنفيذ أول عملية اختطاف لطائرة إسرائيلية تابعة لشركة طيران "العال" الإسرائيلي، بينما كانت متجهة من العاصمة الإيطالية روما إلى "تل أبيب"، حيث أجبروها على التوجه والهبوط في الجزائر، وعلى متنها أكثر من ١٠٠ راكب.

وأطلقت "الجبهة" سراح الركاب مقابل إفراج عن ٣٧ أسيراً فلسطينياً من ذوي الأحكام العالية، بينهم أسرى اعتقلوا قبل عام ١٩٦٧، وذلك بوساطة "اللجنة الدولية للصليب الأحمر".

٢- في عام ١٩٦٩: اختطفت مجموعة من "الجبهة الشعبية"، بقيادة "ليلي خالد" طائرة إسرائيلية أخرى، وحطت الطائرة في بريطانيا، لكن عملية الاختطاف فشلت، ولقي أحد منفذيها حتفه، واعتقلت

السلطات البريطانية "ليلي خالد"، وبعدها، اختطفت "الجبهة" طائرة بريطانية، وأجرت صفقة تبادل أطلق بموجبها سراح "ليلي خالد".

٣- في أواخر عام ١٩٦٩ أسرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، الجندي الإسرائيلي شموئيل فايز، وفي ٢٨ كانون الثاني ١٩٧١ أجرت صفقة تبادل أسرى بين حركة فتح و"إسرائيل"، بوساطة "اللجنة الدولية للصليب الأحمر"، أطلق بموجبها سراح الأسير "محمود بكر حجازي"، مقابل إطلاق الجندي فايز.

٤- ٥ نيسان ١٩٧٨ أسرت الجبهة الشعبية (القيادة العامة) الجندي الإسرائيلي "أبراهام عمرام"، وأجرت في ١٤ آذار ١٩٧٩ عملية تبادل باسم "النورس" بين "إسرائيل" ومنظمة التحرير الفلسطينية، أطلقت بموجبها الجبهة، سراح الجندي الإسرائيلي، مقابل إفراج "إسرائيل" عن ٧٦ أسيراً من عدة فصائل فلسطينية، بينهم ١٢ فلسطينية.

٥- يوم ٤ أيلول ١٩٨٢ أسرت حركة فتح ٦ جنود إسرائيليين من قوات الناحل في منطقة بحدون جنوب لبنان وفي ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٣ جرت عملية تبادل بين الاحتلال و"فتح"، أطلق بموجبها سراح جميع أسرى "معتقل أنصار" في الجنوب اللبناني، وهم ٤٧٠٠ أسير فلسطيني ولبناني، إضافة إلى ٦٥ أسيراً من السجناء الإسرائيلية، مقابل إطلاق سراح الجنود الستة.

٦- في ٢٠ أيار ١٩٨٥م أجرت "إسرائيل" عملية تبادل مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، والتي سميت بعملية الجليل وأطلق بموجبها سراح ١١٥٥ أسيراً مقابل ٣ جنود كانوا بقبضة الجبهة الشعبية وهم الرقيب أول (حازي يشاي) وهو يهودي من أصل عراقي، وقد أسر خلال معركة السلطان يعقوب في ١١ حزيران ١٩٨٢.

والجنديان الآخرا هما (يوسف عزون ونسيم شاليم) أحدهما من أصل هنغاري والآخر يهودي من أصل مصري، وقد أسرا في بحدون بلبنان بتاريخ ٤ أيلول، ١٩٨٢.

٧- في ١٧ شباط من العام ١٩٨٨م، تمكن مجاهدون تابعون لحركة حماس من أسر رقيب إسرائيلي يدعى "آفي سابورتس"، وذلك بعد تجريده من سلاحه وأوراقه الرسمية، وتم في وقت لاحق تصفيته والتخلص من جثته.

٨- في ٣ أيار ١٩٨٩م تمكن مقاومون تابعون لحركة حماس من أسر جندي يدعى "إيلان سعدون"، حيث جرى اختطافه بكامل عتاده العسكري، إلا أن المختطفين اضطروا لقتله في وقت لاحق؛ نظراً لصعوبة المساومة عليه، وتم إخفاء جثته.

٩- في ١٣ كانون الأول ١٩٩٢م، تمكن عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس من أسر الجندي، نسيم طوليدانو وهو برتبة رقيب أول من داخل الأراضي المحتلة عام ٤٨، ولم تستجب، "إسرائيل" لمطالب حماس بالإفراج عن قادتها فقامت بقتله.

١٠- في يوم ٢٥ حزيران ٢٠٠٦، أسرت فصائل مقاومة فلسطينية الجندي الإسرائيلي "جلعاد شاليط"، وبعد ٥ سنوات من أسره وبتاريخ ١١ تشرين الأول ٢٠١١ أطلقت "إسرائيل" سراح ١٠٢٧ أسيراً فلسطينياً، مقابل إطلاق حماس سراح الجندي شاليط، في عملية أسمتها حماس "وفاء الأحرار"، وأطلقت عليها تل أبيب اسم "إغلاق الزمن".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٦/١٥

٢٠. يعلنون يقرر فرض طوق اشامل وتوسيع عمليات الاعتقالات بالضفة وإغلاق المعابر إلى غزة

ذكرت القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٥، أن مصادر عسكرية إسرائيلية قالت، أن الاجتماع الأمني الأخير الذي عقده وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون ورئيس الأركان بيني غانتز ونائبه وقيادات الأمن والقادة الميدانيون المشرفون على العملية العسكرية في الخليل قد قرروا توسيع عمليات الملاحقة والاعتقال خارج المحافظة. ونقل موقع "والا" العبري، عن تلك المصادر قولها أن يعلون أوعز بتوسيع رقعة العمليات وزيادة الجهد الاستخباري وتوسيع عمليات الملاحقة والاعتقال خارج مدينة الخليل على أن تشمل كافة مدن الضفة الغربية وخاصةً القريبة من الخليل. ووفقاً للموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإن عمليات الاعتقال ستركز على نشطاء الفصائل وخاصةً الأسرى المحررين.

وأضافت عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/١٥، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي فرض طوقاً شاملاً على الضفة الغربية، وأعلن منطقة الخليل "منطقة عسكرية مغلقة، وأغلق المعابر بين إسرائيل وقطاع غزة، وذلك في أعقاب اختطاف ثلاثة مستوطنين ليلة الخميس - الجمعة الماضية.

وقرر يعالون، فرض الطوق الشامل على الضفة الغربية في ختام اجتماع المجلس الوزاري الأمني المصغر بعد منتصف الليل.

٢١. ليبرمان: "إسرائيل" لن تعقد صفقة جديدة لتبادل الأسرى

القدس المحتلة - سما: قال وزير الخارجية الاسرائيلي افيغور ليبرمان صباح اليوم ان اسرائيل لن تعقد صفقة جديدة لتبادل الاسرى. واكد في سياق حديث مع اذاعة الجيش، انه لن يتم الافراج عن اسرى فلسطينيين من السجون الاسرائيلية لا كبادرة حسن نية ولا باي طريقة اخرى.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٦/١٥

٢٢. اريئيل: تم إيقاف منح الفلسطينيين تصاريح عمل داخل "إسرائيل"

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: اعلن وزير الاسكان الاسرائيلي آوري آريئيل رفضه منح تصاريح عمل لخمسة الاف عامل من الضفة الغربية كان مقررا منحهم اياها "بهدف تطوير قطاع البناء في اسرائيل" على حد قوله.

كما اعلنت بعض المجالس الاقليمية في مستوطنات الضفة والقدس انها لن تسمح بدخول اي فلسطيني الى "ارضها". ومن ابرز هذه المجالس : مجلس مستوطنة (غوش عتصيون) و (أفراة) و (كارني شمرون) و(بيت ايل) و(عماوئيل) ومستوطنات جبل الخليل.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٥

٢٣. جهاز الموساد عارض مشروع قانون منع العفو عن أسرى فلسطينيين

عبر رئيس الموساد، تامير باردو، خلال اجتماع للمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية، الذي عُقد قبل عشرة أيام، وتم خلاله البحث في تقرير "لجنة شمغار" حول تبادل الأسرى ومشروع القانون لمنع منح عفو عن أسرى فلسطينيين، عن معارضته لمشروع القانون هذا. وأفادت صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد، بأن باردو، سوية مع مسؤولين رفيعي المستوى في جهاز الأمن الإسرائيلي الذين شاركوا في اجتماع الكابينيت، حاول إقناع الوزراء بألا يدفعوا قداما مشروع القانون لمنع العفو عن الأسرى، موضحين أن سن قانون كهذا من شأنه أن يمس بحيز مناورة حكومة إسرائيل في عمليات خطف مستقبلية وسيقيد يديها ويمنعها من دراسة حلول مختلفة لمواجهة أزمة ستنشأ.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/١٥

٢٤. الشرطة الإسرائيلية تعزز قواتها بأراضي الضفة والداخل خشية أعمال عنف رداً على عملية الاختطاف

القدس المحتلة - سما: رفعت الشرطة الاسرائيلية من درجة استعدادها وعززت قواتها في انحاء اسرائيل والضفة الغربية، خشية قيام عناصر يمينية يهودية متطرفة بأعمال مخلة بالنظام او عمليات "تدفيع الثمن" ردا على عملية اختطاف الشبان الثلاثة.

وأكدت الشرطة انها لن تسمح بالقيام باي اعمال استفزازية من قبل اي طرف كان، وانها ستتعامل بحزم وصرامة مع اي محاولة للقيام بمثل هذه الاعمال. وقرر مفتش الشرطة العام الجنرال يوحنا دانينو اختصار جولته الخارجية والعودة اليوم.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٦/١٥

٢٥. يدعيوت: الشرطة الإسرائيلية أهملت بلاغاً بعملية خطف المستوطنين

السييل: كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية النقاب عن تلقي شرطة مستوطنة "كريات أربع" بالخليل بلاغاً يفيد بوقوع عملية خطف على دوار مستوطنات "غوش عتصيون" حوالي الساعة العاشرة والنصف من ليلة الخميس الماضي. وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطة لم تعر البلاغ الاهتمام الكافي، ولم تبلغ الجيش واكتفت بإرسال دورية بعد ساعة إلى المكان دون ملاحظة شيء. وقالت الصحيفة إن الشرطة بدأت في التحقيق في الموضوع فقط حوالي الساعة الثالثة فجراً وبعد تلقيها لبلاغ من أبناء عائلات المخطوفين. وعبرت مصادر أمنية إسرائيلية عن صدمتها من حدوث هكذا خلل قاتل، مشيرة إلى أن هناك حاجة للتحقيق في هذا التقصير ولكن يجب التركيز حالياً على البحث عن المخطوفين.

السييل، عمان، ٢٠١٤/٦/١٥

٢٦. يدعيوت: الاحتلال يحشد قوات برية في الضفة والعملية أكبر من تحرير مخطوفين

القدس المحتلة - سما: كتب المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ألكس فيشمان، اليوم، أن "الجيش يحشد قوات برية في الضفة، لكن هذه ليست عملية لإنقاذ المخطوفين. إذ أنه لم يتم العثور أبداً على مخطوفين أثناء عمليات البحث من بيت إلى آخر، وهكذا فإن هذه العمليات هي في أفضل الأحوال تظاهرة قوة مقابل الفلسطينيين وتمير رسالة مهدئة إلى الجمهور في إسرائيل".

ورأى فيشمان أن تصوير عملية الاختطاف بأنها "تطوي على أهمية سياسية استراتيجية ستغير العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين سابقة لأوانها. وما زال من غير الممكن حتى الآن معرفة كيف سينتهي هذا الحدث المتدرج، ونهايته هي التي ستحدد مكانة عملية الاختطاف في المواجهة الإسرائيلية - الفلسطينية". وأضاف المحلل أن "السلطة الفلسطينية، وأجهزتها الأمنية، تبذل كل ما بوسعها وكل ما تسمح إسرائيل لها بفعله من أجل تقليص الضرر الذي لحق بها. وأداء الأجهزة الأمنية مقابل نظرائها الإسرائيليين يدل على أنها ستكون مسرورة بأن تنهي بنفسها هذه القضية وتعتقل الخاطفين، حتى لو اتضح أنهم ينتمون إلى حماس".

وشدد فيشمان على أن هذه القضية تشكل "الاختبار الكبير الأول لحكومة بنيامين نتنياهو الحالية، واختبار الحكومة الأمنية المصغرة الجديدة، التي يفترض أن تتخذ قرارات لإنهاء الأزمة من دون تحطيم كافة المصالح الإسرائيلية".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٦/١٥

٢٧. العثور على جندي إسرائيلي مقتولاً في أحد معسكرات الجيش الواقعة في منطقة غور الأردن

القدس - القدس دوت كوم: أعلنت وسائل إعلام عبرية خلال وقت مبكر من اليوم الأحد، عن العثور الجيش الإسرائيلي على جندي مقتولاً ، في أحد المعسكرات الواقعة في منطقة غور الأردن شرق الضفة الغربية. وأورد الموقع الإلكتروني لصفحة ٠٤٠٤ العبرية، إنه تم العثور على الجندي مقتولاً جزاء إصابته بالرصاص، دون إعطاء تفاصيل حول سبب القتل، إن كان حادثاً متعمداً أو حالة انتحار.

وتأتي هذه الحادثة، تزامناً مع بدء الجيش الإسرائيلي حملة واسعة، للبحث عن ثلاثة مستوطنين مخطوفين، كانوا قد فقدت آثارهم مساء الخميس، فيما لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن العملية.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٥

٢٨. نادي الأسير الفلسطيني: نقل مزيد من الأسرى المضربين عن الطعام إلى المستشفيات

رام الله - الشرق الأوسط: قال نادي الأسير الفلسطيني إن مزيداً من الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية نقلوا إلى المستشفيات في الأيام الأخيرة بسبب تردي أوضاعهم الصحية. وحذر نادي الأسير من تفجر الأوضاع داخل السجون بسبب سياسة الإهمال وتعهد مصلحة السجون الإسرائيلية المماثلة في حل قضية الأسرى المضربين. وقال مسؤولون في النادي إن عدد

الأسرى الذين نقلوا إلى المستشفيات الإسرائيلية بلغ ١٠٠ أسير حتى الآن. ويتضح من هذه الأرقام أن نحو ٣٠ أسيرا جديدا نقلوا إلى المستشفيات بعدما كان عددهم ٧٠ في وقت سابق. ويضرب أكثر من ١٥٠ أسيرا إداريا منذ ٥٣ يوما عن تناول الطعام، ويعيشون على الماء والملح فقط، احتجاجا على اعتقالهم وزجهم في السجون الإسرائيلية تحت بند القانون الإداري، أي دون محاكمات ووفق ملف سري.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/١٥

٢٩. غزة: إصابة وأضرار مادية في سلسلة غارات إسرائيلية

أصيب امرأة فلسطينية بجراح متوسطة، جراء سلسلة غارات شنتها طائرات حربية إسرائيلية، في ساعة متأخرة من مساء اليوم السبت على مواقع متفرقة في قطاع غزة. وشنت طائرات حربية عدة غارات على أراضي زراعية وأخرى خالية غرب وشمال مدينة غزة، وسط تحليق مكثف للمقاتلات الجوية الإسرائيلية بمختلف أنواعها. وقالت مصادر أمنية ومحلية لوكالة إن الغارات الإسرائيلية المتفرقة على قطاع أحدثت أضرارا جسيمة في بعض منازل المواطنين المجاورة لمكان القصف الإسرائيلي

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٤

٣٠. الاحتلال يمنع أهالي الخليل دون سن الـ ٥٠ سنة من السفر عبر "الكرامة"

الخليل - القدس دوت كوم: منعت سلطات الاحتلال، اليوم السبت، المواطنين المقيمين في محافظة الخليل من السفر عبر معبر "الكرامة". وقال المدير العام للمعابر والحدود نظمي مهنا لوكالة "وفا"، إن السلطات الإسرائيلية منعت المواطنين الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاما، وعنوان سكنهم الخليل من السفر عبر معبر الكرامة، مشيرا إلى أنه تم تنفيذ هذا الإجراء صباح اليوم، وأعيد عقب ذلك العشرات من المسافرين من محافظة الخليل.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٥

٣١. شفاعمرو: انعقاد المؤتمر الأول ضد التجنيد الإجباري بالجيش الإسرائيلي

توفيق عبد الفتاح: وسط أجواء وطنية شبابية مثيرة وبحضور المئات من الأهالي والمهتمين، عقد مساء أمس السبت، في قاعة بلدية شفاعمرو المؤتمر الأول لحراك "أرفض شعبك بحميك" ضد

التجنيد الإجباري الإسرائيلي المفروض على العرب الدروز، وضد كل أشكال الخدمة العسكرية والأمنية.

وشارك في المؤتمر العشرات من الراضين للتجنيد الإجباري وذويهم وعدد من القيادات السياسية ونشطاء من مؤسسات المجتمع المدني.

وقبل بدء المؤتمر قام حشد من الحراك والأهالي وتحت العلم الفلسطيني بإجراء حفل استقبال للراضين الذين دخلوا إلى القاعة مرفوعين على الأكتاف على وقع إيقاعات الزفة الفلسطينية التقليدية، كما استقبلوا بالتصفيق الحار وبفقرة زجلية تمجد موقف الرفض للخدمة العسكرية.

افتتح المؤتمر على إيقاع النشيد الوطني تلاه وقفة حداد على أرواح الشهداء وتحية للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

وتولت إدارة المهرجان الناشطة منى عمري التي استعرضت إيجاز الدور الذي يقوم به الحراك الذي تأسس حديثاً، مؤكدة أن بداية الغيث قطرة وأنه يسير بالاتجاه الصحيح، ليس بالأقوال فقط بل بالعمل الدؤوب والمنظم الواعي.

عرب ٤٨، ١٥/٦/٢٠١٤

٣٢. غزة: ترقب حذر وسط فرحة الأسرى وأهاليهم بعملية خطف المستوطنين

غزة - فتحي صباح: خيم الترقب الحذر على قطاع غزة خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية إثر إعلان إسرائيل عن خطف ثلاثة مستوطنين قرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وعبر كثير من أهالي الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي عن ارتياحهم لخطف المستوطنين الثلاثة، وأعربوا عن أملهم في أن يبقوا أحياء كي تتم مبادلتهم بالآلاف من أبنائهم الذين يخوض مئات منهم الإضراب المفتوح عن الطعام منذ أكثر من ٥٠ يوماً. ووزع عدد من أهالي الأسرى أمس الحلوى ابتهاجاً وفرحاً بخطفهم، وقال إن خطف الجنود والمستوطنين كان مطلبهم الأساس لتحرير أبنائهم من السجون.

كما عبر الأسرى في السجون الإسرائيلية عن فرحتهم، وقالت القناة الإسرائيلية الثانية إن مئات الأسرى في السجون الإسرائيلية أقاموا حفلات صغيرة في زنازينهم ابتهاجاً بسماعهم خبر اختفاء المستوطنين الثلاثة.

الحياة، لندن، ١٥/٦/٢٠١٤

٣٣. الصحفيون الفلسطينيون يطالبون المجتمع الدولي بحمايتهم

طالبت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، الاتحاد الدولي للصحفيين وكافة مؤسسات المجتمع الدولي، باتخاذ خطوات جادة وفعالة لوقف معاناة الصحفيين الفلسطينيين جراء انتهاكات الاحتلال المتكررة بحقهم. وقالت النقابة في بيان إنها ستتوجه برسالة إلى الاتحاد الدولي للصحفيين حول الاعتداء لمطالبته -باعتباره المرجعية الدولية- بالتدخل لدى الاحتلال لوقف اعتداءاته على الصحفيين الفلسطينيين، وإبلاغ كافة النقابات المنضوية في الاتحاد بالانتهاكات "الإسرائيلية" التي تقع في فلسطين، وبيّنت النقابة أن الاستهداف والاعتداء المباشر واليومي للصحفيين من قبل قوات الاحتلال بات مقصوداً ومتعمداً.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٥

٣٤. مستوطنون يشنون اعتداءات على مركبات فلسطينية وسط الضفة وشمالها

رام الله: أفادت مصادر محلية فلسطينية، بإقدام مستوطنين يهود اليوم السبت (٦/١٤)، على مهاجمة مركبات فلسطينية شمال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وبيّنت المصادر، أن متطرفين يهود حطموا نوافذ ١٥ مركبة فلسطينية وألحقوا بأخرى أضراراً مادية بعد رشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة على الطريق الواصل بين مدينتي رام الله ونابلس وسط الضفة وشمالها. ولفتت المصادر النظر إلى أن المتطرفين اليهود نفذوا اعتداءاتهم بحماية من قبل قوات جيش الاحتلال.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٤

٣٥. قوات الاحتلال تعزز قواتها على حدود قطاع غزة

غزة: كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء اليوم السبت (٦/١٤) من تواجدتها في مواقع عسكرية في قطاع غزة. وقالت مصادر أمنية فلسطينية لـ "قدس برس" إن قوات الاحتلال حشدت المزيد من قواتها في الموقع العسكري بالقرب من معبر بيت حانون "اليرز"، وكذلك الموقع العسكري قرب مستوطنة "دوجيت" سابقاً شمال بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وأضافت أن حشود مماثلة وصلت إلى موقع الكاميرا العسكري إلى الشرق من بلدة "جر الديك" وسط القطاع. وأكدت المصادر أن هذه الحشود رافقها تحركات كثيفة لقوات الاحتلال في تلك المنطقة وسط تحليق مكثف لطائرات الاحتلال.

وأوضحت أن قوات الاحتلال وعلى طول الشريط الحدودي تطلق النار بكثافة على كل شيء يتحرك في المكان. وتأتي هذه التحركات والحشود في ظل حديث الدولة العبرية عن اختطاف ثلاثة من جنودها في مدينة الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، مبقية كافة الاحتمالات مفتوحة للتعامل مع ذلك.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٤

٣٦. الاحتلال يبلغ "الصليب الأحمر" بمنع الزيارة عن أسرى الخليل في "عوفر"

الخليل: أفاد "نادي الأسير" الفلسطيني أن سلطات الاحتلال أبلغت الصليب الأحمر الدولي أن أسرى محافظة الخليل المحتجزين في سجن "عوفر" ممنعون من زيارة ذويهم، طيلة هذا الأسبوع. وأضاف نادي الأسير في بيان تلقته "قدس برس" السبت (٦/١٤) أن هذا القرار يأتي في إطار الحملة التي تشنها سلطات الاحتلال بحق محافظة الخليل بعد اختفاء ثلاثة مستوطنين، ليشمل ذلك أسرى المحافظة، مشيراً إلى أنه يمكن أن يشمل هذا القرار جميع أسرى المحافظة في سجون الاحتلال.

واستتكر نادي الأسير هذا الإجراء مؤكداً أن الاحتلال يحاول النيل من أسرانا بكافة الطرق والوسائل، في ظروف صعبة يعيشها الأسرى بعد ٥٢ يوماً على إضراب الأسرى الإداريين.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٤

٣٧. وزارة الزراعة الأردنية: استيراد ٢٠٦ أطنان جزر و ٣٦ طن أفوكادو من "إسرائيل"

السبيل - عصام مبيضين: كشفت تقارير وزارة الزراعة غزو جزر شاليط الإسرائيلي الأسواق المحلية للشهر الرابع على التوالي خلال الشهر الماضي؛ حيث تم استيراد كميات ناهزت ١٧٠ طناً، واستيراد أفوكادو ٣٦ طناً. وبخصوص الصادرات إلى "تل أبيب"، أظهرت التقارير أنها بلغت ٨٣ طن خيار.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٦/١٥

٣٨. مهرجان "برغم الجوع لا للركوع" لدعم الأسرى: لن تحررهم إلا المقاومة

السبيل - خليل فنديل: أكد المشاركون في مهرجان "برغم الجوع لا للركوع" التضامني مع الأسرى في سجون الاحتلال، أن تحرير الأسرى لن يتم إلا بالمقاومة، مشددين على أهمية الفعاليات التضامنية مع الأسرى ودورها في نصرته قضيتهم ودعم صمودهم في وجه السجن الصهيوني. وشهد المهرجان الذي نظّمته كل من اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين، والحملة الشبابية لنصرة الأسرى، وشبكة "أنين القيد" لدعم الأسرى، شهد مشاركة واسعة من المواطنين وأهالي الأسرى الأردنيين والشخصيات الوطنية وسط ترديد هتافات ووجهت التحية للأسرى في سجون الاحتلال وطالبت بالعمل على تحريرهم.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٦/١٥

٣٩. المستشفى الميداني الأردني "غزة ٣٠" ينظم احتفالا بمناسبة الأعياد الوطنية الأردنية

غزة - (بترا): احتفلت قيادة وطواقم المستشفى الميداني الاردني "غزة ٣٠" بمشاركة حشد كبير من الشخصيات الرسمية وممثلي الهيئات والمؤسسات الفلسطينية الاهلية والخاصة بذكرى جلوس الملك عبدالله الثاني على العرش وبعيد الاستقلال وذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش. وازدان المستشفى الميداني الاردني بالأعلام الاردنية التي تعانق الاعلام الفلسطينية وصور الملك والشعارات التي تمجد الثورة العربية وتشير الى انجازات الاردن ومواقف الملك تجاه فلسطين وقضيتها.

وقال قائد المستشفى حسان محمد عناب، إننا نستذكر بكل فخر واعتزاز الدور الهاشمي العربي المتجدد من أجل بناء صرح الأمة وكرامتها وعزتها وتوحيد كلمتهم لينالوا الحرية والحياة الفضلى.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٦/١٥

٤٠. الأحزاب اليمنية تؤكد دعمها لنضال الشعب الفلسطيني

أطلع وفد دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير الفلسطينية الأحزاب اليمنية، على الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال "الإسرائيلي" بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد الوفد خلال لقاءهم الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني ياسين سعيد نعمان ومسؤول العلاقات الخارجية الوزير السابق محمد غالب أن المنظمة والقيادة تقف على مسافة واحدة من جميع الأحزاب اليمنية وأن استقرار وسيادة وأمن ووحدة وتقدم اليمن هو مصلحة فلسطينية. ومن جانبه، أكد الحزب دعمه المتواصل لنضال الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه المشروعة، وتأييده للمصالحة التي ينبغي استكمالها لما لها من أثر ونتائج ايجابية في معركة التحرير الوطني الذي يقوده الشعب الفلسطيني والقوى العربية الحية، وأبدى استعدادة لبذل الجهود مع الأحزاب اليمنية الأخرى في إسناد قضية الأسرى وإضرابهم البطولي، والمساهمة في إحياء فعاليات عام التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني في اليمن، بالتعاون مع الأحزاب العربية .

وفي ذات السياق، التقى الوفد التنظيمي الوحدوي الشعبي الناصري، وأكد الجانبان رفع وتيرة الفعل الشعبي التضامني مع الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من استيطان وتهويد للقدس وحصار، إضافة لما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون من جرائم تعتبر مخالفة للقانون الدولي والمواثيق الدولية المتعلقة بأسرى الحرب. وأبدى التنظيم الناصري وقوفه لجانب الأسرى في إضرابهم البطولي، والعمل مع الأحزاب الناصرية للمساهمة في إحياء فعاليات يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٥

٤١. تحرك عربي إسلامي دولي لوقف ترشيح "إسرائيل" للجنة "إنهاء الاستعمار" بالأمم المتحدة

معا: قامت مجموعة من سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمجموعة العربية ومجموعة عدم الانحياز بنشاط غير مسبوق لوقف ترشيح "إسرائيل" لمنصب نائب رئيس اللجنة السياسية الخاصة بإنهاء الاستعمار التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتواصلت المجموعة الإسلامية والعربية وعدم الانحياز مع رئاسة الجمعية العامة من خلال رسائل عبرت خلالها عن الرفض المطلق لتولي "إسرائيل" باعتبارها تمارس الاحتلال لعقود لأي منصب في هذه اللجنة، كما تم تذكير رئيس الجمعية العامة بمواقف "الكيان" من هذه اللجنة وسجل تصويتها السلبي، إضافة إلى رفضها تطبيق قرارات اللجنة المتعلقة بالاحتلال وعدم احترامها لقرارات الجمعية العامة ككل. يذكر انه جرى بداية هذا الأسبوع انتخاب وزير خارجية أوغندا سام كوتيسا رئيساً للدورة ٦٩ للجمعية العامة، وعادة ما يتم انتخاب رئاسة اللجان التابعة للجمعية العامة في الاجتماع نفسه. ولكن بسبب ترشيح مجموعة دول غرب أوروبا لـ "إسرائيل" لشغل منصب نائب رئيس اللجنة الرابعة وهي اللجنة المعنية بإنهاء الاستعمار ويقع من ضمن اختصاصها قضايا الاحتلال في العالم بما في

ذلك الاحتلال "الإسرائيلي" واللاجئون الفلسطينيون إضافة إلى الإشراف على اللجنة الفرعية الخاصة "بالتحقيق في انتهاكات إسرائيل" لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة"، فقد جرى تأجيل الانتخاب إلى يوم غد الاثنين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٥

٤٢. آشتون: الاتحاد الأوروبي قلق من استخدام إسرائيل المفرط للاعتقال الإداري

لندن - الحياة: قالت مفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون: "نتابع باهتمام كبير ما يرد من أنباء عن تدهور الظروف الصحية للمعتقلين الإداريين الفلسطينيين الذين يخوضون إضراباً عن الطعام منذ أسابيع"، ولقد "عبر الاتحاد مراراً عن قلقه من استخدام إسرائيل المفرط للاعتقال الإداري، ويدعو إلى ضرورة الاحترام الكامل للالتزامات الحقوق الدولية الإنسانية تجاه جميع المعتقلين والأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٥

٤٣. الصين تتفوق على الولايات المتحدة وأوروبا في حجم مساعداتها المالية

واشنطن - حسين عبد الحسين: لم تتعد قيمة المساعدات المالية التي قدمتها الصين عام ٢٠٠١ لحكومات العالم عتبة المليوني دولار، وفي ٢٠١١ قاربت قيمتها ١٩٠ بليوناً، وهو رقم فاق مجموع المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الأعضاء مجتمعة في العام ذاته.

وكانت المساعدات الأميركية بلغت ٢٨ بليون دولار عام ٢٠١١، فيما قدم الاتحاد الأوروبي ١٧ بليوناً والدول الأوروبية الأعضاء ٧٣ بليوناً.

التقدم الكبير في حجم المساعدات التي تقدمها الدول غير الغربية مثل الصين والهند وتركيا، بات يثير بعض المخاوف لدى عدد من الخبراء الغربيين. صحيح أن كيفية احتساب المساعدات ربما تبقى الغرب في الطليعة، لكن نشاط الدول غير الغربية يهدد بكسر الهيمنة الغربية على العلاقات المالية والتجارية والديبلوماسية حول العالم.

في هذا السياق، أصدر "صندوق مارشال الألماني" وهو مركز بحوث في واشنطن متخصص بالعلاقات الأميركية - الأوروبية العابرة للأطلسي، دراسة تفصيلية شارك في تحريرها عدد من الخبراء الأميركيين والأوروبيين المرموقين تقدمهم تشارلز كابنتشان، بعنوان "النظام الليبرالي في عالم

ما بعد الغرب" وتقع في ستة فصول، وهي مبنية على "حتمية" استمرار صعود "البقية" ومزاحمتهم الغرب على قيادة العالم وتحديد مصيره.

ويقول كابتشان أن "الفترة الطويلة التي هيمن فيها الغرب على العالم مادياً وعقائدياً قاربت نهايتها"، مضيفاً أن الدراسة "لا تتوقع صداماً مع الغرب و "البقية" التي تشهد تغيرات". ويعتقد الخبير الأميركي أن النموذج الغربي "لم يعد احتكاراً على طموحات وخطط الدول التي تسعى إلى تحسين نفسها سياسياً واقتصادياً"، وأن "الطلب لحكم عالمي يتصاعد فيما العروض لإدارة النظام العالمي لا تلبيه".

لكن صعود "البقية" المزعوم ليس مؤكداً بالشكل الذي يورده التقرير، الذي يعتبر مثلاً أن الصين ستصبح أكبر اقتصاد في العالم في السنوات العشر المقبلة، في وقت أصدرت المؤسسات العالمية تقارير تشير إلى تراجع النمو الصيني بسبب التغيرات التي تطاول طبيعة الاقتصاد. وإذا استمر النمو الصيني في التباطؤ ونظيره الأميركي في التحسن، يبتعد التاريخ المتوقع لحلول الصين أولى مكان أميركا إلى وقت أقرب لمنتصف هذا القرن. لكن مع حلول هذا الوقت، تكون الصين صارت تعاني من شيخوخة سكانها وانخفاض في معدلات اليد العاملة المتاحة لها، وهي مشكلة ستعاني منها أميركا ولكن بنسبة أقل كثيراً.

"دراستنا لا تنتمي إلى الأدب الذي يبشر بحتمية الانحدار الغربي"، يقول أحد المؤلفين باتريك كيرك في لقاء مع "الحياة"، مضيفاً أن هدف الدراسة هو "تقديم خطط للتعامل مع صعود الآخرين ومشاركتهم الغرب في القيادة، لا انفرادهم بها".

والتمييز بين من يعتقدون "بحتمية انحدار الغرب" ومن يرى أن صعود "البقية" سيؤدي إلى مشاركة وإلى عالم متعدد القطب، بدلاً من الذي سيطر عليه الغرب على مدى القرنين الماضيين، هو تمييز بات ملحوظاً في العاصمة الأميركية منذ فترة.

أصحاب رأي "صعود البقية"، من أمثال كيرك، يقولون "حتى لو توقفت الصين عن النمو، سيعطيها مركزها كثاني أكبر اقتصاد في العالم نفوذاً لا يستهان به في العالم وسيؤثر على العلاقات الدولية والتجارية، ما يوجب على الغرب التعامل مع هذا الواقع الجديد للحفاظ على النظام الليبرالي مستقبلاً. ويخشى هؤلاء من أن المساعدات التي يقدمها "البقية" تختلف عن المساعدات الغربية، التي طالما قدمتها أميركا وأوروبا، مرتبطة برزمة من الشروط التي تحضّ الحكومات المتلقية على القيام بإصلاحات سياسية واقتصادية. كذلك، قدم الغرب مساعدات مباشرة للشعوب وللجمعيات غير الحكومية.

على أن "البقية" مثل الصين والهند وتركيا، غالباً ما تقدم مساعداتها لتحقيق أغراض تجارية مباشرة. الصين مثلاً لا تقدم أية مساعدات لجمعيات غير حكومية، بل هي تحصر مساعداتها بالحكومات، حتى أعتى الديكتاتوريات من بينها وهو بات يؤثر سلباً على وضع النظام العالمي، إذ صارت الصين تقدم بديلاً للحكومات التي تحتاج إلى مساعدات. لكنها في الوقت ذاته غير مستعدة للقيام بأية اصلاحات مثل التي تشترطها الدول الغربية والمؤسسات العالمية مثل صندوق النقد والبنك الدولي. وتقدم الدراسة مجموعة من التوصيات لحكومات أميركا وأوروبا، تدعوها فيها إلى الطلب من الصين المشاركة في تحمل نفقات إبقاء الملاحة البحرية مفتوحة عبر المشاركة بالمهام الأمنية، لأن الصين باتت مثل أميركا ودول أوروبا، تستفيد من الخطوط ذاتها ولها مصلحة في إبقاء مناطق مصادر الطاقة حول العالم آمنة، ما يتطلب تعهدات أمنية ومالية كبيرة خصوصاً في الشرق الأوسط.

وتدعو الدراسة أيضاً إلى التسريع في إقرار معاهدة التجارة الحرة عبر الأطلسي، وإلى توزيع المهام الأمنية فتتكفل أوروبا بالمحيط القريب منها، مثل شرق أوروبا وشمال أفريقيا، فيما تتفرغ أميركا لشرق آسيا وجنوبها.

ويرد في الدراسة أيضاً أن "إدارة عالم تتعدد فيه مراكز القوة، عملية تحتاج إلى تسويات تسامح واعتراف بالتعددية"، وفي عصر الاهتزاز الجيوسياسي، المطلوب غرب قوي وحاسم لإرشاد التغيير الحاصل"، ومطلوب كذلك العمل "على تقوية الأساس الليبرالي بما في ذلك إعادة تنشيط الشراكة عبر الأطلسي".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٥

٤٤. خطة إسرائيل القادمة تجاه أسر المستوطنين

عدنان أبو عامر

يحيي الفلسطينيون بصورة تقليدية بعد أيام ذكرى أسر الجندي الإسرائيلي الذي أسرته حماس في غزة يوم ٢٥/٦/٢٠٠٦، لكن غير التقليدي هذه السنة أن قادة حماس أصدروا سلسلة تصريحات ومواقف ومطالبات أجمعت كلها على أن المسار الوحيد للإفراج عن الأسرى بإجبار إسرائيل على صفقة تبادل، وفقاً لما صرح به خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي، فيما وجه رئيس الحكومة السابق إسماعيل هنية، حديثه لكتائب القسام بإطلاق أيديها من أجل حسم ملف الأسرى، وإنهاء مأساتهم

ومعاناتهم، ضرورة تفعيل الفصائل لخياراتها، واتخاذ كل الوسائل لتحرير الأسرى من سجون الاحتلال، والعمل لإطلاق سراحهم، باعتبارها الطريق الأنجع لإطلاق سراح الأسرى.

الدوريات العسكرية

لا يحتاج الواحد منا لكثير من الذكاء للوصول لقناعة مفادها أن موافقة إسرائيل على إبرام صفقة التبادل مع حماس فتح شهيتها على معاودة التفكير من جديد بتكرار ذات عملية الأسر لجندي أو مستوطن، وينحصر تفكير حماس على الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين على مدار الساعة جنوب وشرق وشمال الضفة الغربية، بحيث يقترب الفلسطينيون منهم، ويرون الجنود والمستوطنين رأي العين، دون حاجة لمناظير ليلية، ويكون اللقاء وجهاً لوجه طوال اليوم في شوارعها وأمام حواجزها العسكرية، مما دفع "الشاباك" ليعلن أكثر من مرة عن اعتقال خلايا تابعة للحركة خططت لمثل هذه العمليات على ذات الطرق.

ومع ذلك، تعترف أوساط عسكرية خاصة داخل حماس بوجود عوامل مهمّة قد تعوق تنفيذ مثل هذه العملية من جديد، أهمها التركيب الجغرافية للأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع، ولا تساعد في سهولة إخفاء الجنود المختطفين، أو نصب كمائن مسلحة للاختطاف، رغم أنه منذ تأسيس الحركة أواخر ١٩٨٧ نفذت أكثر من ٢٠ عملية اختطاف جنود ومستوطنين، لم تصل جميعها مرحلة إبرام صفقة تبادل، للأسباب الواردة أعلاه.

فيما أعلنت إسرائيل أن العام الماضي ٢٠١٣ شهد تقديم ٤٠٠ شكوى من جنود تعرضوا لمحاولات اختطاف، وبعد أن حقق "الشاباك" فيها، تبين أن ١١ منها صحيحة، تم إحباطها من قبل أجهزة المخابرات، لكن المثير فعلاً أن الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي ٢٠١٣ لوحده شهد قيام حماس بـ ٢٤ محاولة اختطاف في الضفة، ما يشير لوجود حوافز قوية لديها بتنفيذ مثل تلك العمليات.

ولمواجهة هذه المحاولات عكفت ٣ فرق في الجيش الإسرائيلي مكونة من ٩ كتائب تضم ١٨٠٠ جندي، على سيناريوهات لمواجهة عمليات أسر متوقعة، وكلف "ألمع قادتته" للإشراف على إعداد هذه التدريبات، كما كثف من عمليات الحراسة في المناطق التي يتواجد فيها كبار قاداته، وألزمت هيئة الأركان ضباطها باتخاذ إجراءات احترازية لتجنب عمليات الأسر، كعدم لبس البزات العسكرية التي يظهر عليها رتبهم ومناطق سكنهم، حتى لا يتم التعرف عليهم، وبالتالي اختطافهم.

مع العلم أن ٥ سنوات من احتفاظ حماس بـ"شاليط" جعلتها تدرك جيداً أن إسرائيل تتابع تحركاتها، وتراقب عناصرها، وتتجسس على محادثاتهم، وتحاول استخلاص الدروس جيداً منها، لاسيما وأن الجندي خضع لتحقيقات قاسية من "الشاباك" للتعرف على أي خيط أمني للحيلولة دون تكرارها في عمليات قادمة.

عقبات أمنية

لعل أهم العقبات التي قد تعترض حماس في نجاحها لأي عملية خطف قادمة ضيق الأمكنة المتاحة في الضفة وغزة، خاصة وأن الاحتفاظ بالجندي عدة أيام قد يشكل خطراً كبيراً، لأنه يعطي الفرصة للأجهزة الأمنية الإسرائيلية لتأخذ وقتاً كافياً تستطيع خلاله قلب الضفة والقطاع رأساً على عقب. ولذلك توجه القيادة العسكرية لحماس التعليمات الأمنية لعناصرها المكلفين بمهمة الاختطاف بالابتعاد قدر الإمكان عن الأماكن التي تكثر فيها عمليات التمشيط والتفتيش من قبل الجيش الإسرائيلي، وتواجدهم في مناطق يكون من الطبيعي فيها استئجار شقق ووجود غرباء، ليتم تهيئة المكان جيداً.

كما أن الاتصالات الهاتفية والتقنية تعتبر ثغرة أمنية ينفذ من خلالها الإسرائيليون، حيث تلتقط أجهزتهم الأمنية آلاف المكالمات الهاتفية للفلسطينيين على مدار الساعة، ولذلك تحاول حماس القيام بشبكة اتصالات تقنية خاصة بها في قطاع غزة، تتجاوز مسألة التنصت والمسح الأمني الذي تقوم به أجهزة الأمن الإسرائيلية.

مشكلة أخرى تعترض نجاح حماس في تنفيذ أي عملية خطف قادمة تتمثل في معضلة التنسيق الأمني القائم بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية التابعة للسلطة ونظيرتها الإسرائيلية، في ضوء أن هناك سوابق واضحة فشلت فيها محاولات الجيش و"الشاباك" في الكشف عن مكان اختطاف بعض جنوده، لكن السلطة قادت لتسليمهم دون ثمن، كما تقول حماس.

ولم يعد سرا أن حماس تبذل جهوداً حثيثة للنجاح في أسر جنود ومستوطنين إسرائيليين، واحتجازهم كرهائن بهدف استبدالهم بمعتقلين فلسطينيين، وهو ما تيسر التعرف عليه عبر لقاءات أجريتها مع أسرى سابقين اتهموا بالتخطيط لمثل تلك العمليات، وزعمت إسرائيل أنهم يجمعون معلومات عن تحركات الجنود وتنقلاتهم، مما أشعل الأضواء في أوساطها تتعلق بنواياهم للتسلل إلى قواعد عسكرية بالضفة، واحتجاز جنودها كرهائن.

دليل الاختطاف

وصل الأمر بحماس أن قامت بتوزيع نشرة من ١٨ صفحة تحت عنوان "مرشد للمختطف" على المستويات الميدانية في كتائب القسام، تقدم شرحاً مفصلاً عن عملية الخطف، وتوصي الخاطفين بإجادة اللغة العبرية، والتحدث بها بطلاقة، والبحث عن جندي ضعيف البنية لسهولة خطفه، وتفضيل تنفيذ العملية بحالة جوية ماطرة، واستخدام مسدسات كاتمة للصوت، واستبدال السيارة التي تم بها الخطف بأخرى.

حماس من جهتها، تحاول الاستفادة من عملية "الوهم المبدد" التي نفذتها كتائب القسام بتاريخ ٢٥/٦/٢٠٠٦، وأسفرت عن اختطاف "شاليط"، باعتبارها تحولاً نوعياً من النواحي العسكرية والأمنية والميدانية، سواء من طريقة تنفيذها، أو نتائجها الخطيرة.

ولعل أهمها نجاح المقاتلين في أسر الجندي، وإخراجه من ساحة المعركة "حياً يرزق"، مما فتح الباب على مصراعيه لسيناريوهات تراوحت بين الخطيرة والأقل خطراً، والمكلفة والأثر كلفة! بعد أن تمكن مسلحوها من تنفيذ عملياتهم في قلب الموقع العسكري الإسرائيلي، جنوب قطاع غزة، وقتل وجرح عدد من الجنود، واقتياد الجندي على أقدامه لداخل قواعدهم بأعصاب هادئة أثارت أعصاب جنرالات إسرائيل، هنا تقدر حماس أن الاحتفاظ بجندي آخر أمر بالغ الصعوبة، وإن لم يكن مستحيلاً، فيما الجيش يمتلك أقوى أجهزة المراقبة وأدوات التنصت وطائرات الاستطلاع، ورغم ذلك فقد عجز عن تحديد مكان جنديه الأسير!

كما أن نجاح أي عملية اختطاف قادمة لجندي أو مستوطن مرهون بالدرجة الأولى في إدارة ما يعتبر "حرب أعصاب" حقيقية مع إسرائيل، من خلال الشح المقصود بالمعلومات، وتوتير نفوس قادة الجيش، الذي سيبدون كما هو متوقع تعطشاً لأي معلومة مهما كانت صغيرة، وفي الوقت الذي تعودت فيه إسرائيل إطلاق التهديدات والإنذارات، يمسك الفلسطينيون في مثل هذه العملية المتوقعة بزمام المبادرة، بحيث يطلقون إنذاراتهم، ويمهلون الجيش أياماً قليلة، وإلا سيطوى ملف الجندي أو المستوطن!

وإذا كانت حماس تعتبر أن جزءاً أساسياً من نجاحها في إبرام صفقة التبادل القادمة هو قدرتها على الدخول إلى قلب ساحة الإسرائيليين الداخلية، وإحداث الاختلافات العلنية بين أركان المؤسسة العسكرية والأمنية، ليتبادل الجنرالات والوزراء الاتهامات حول التقصير الذي مكن الفلسطينيين من تنفيذ عملياتهم تلك، فإنها تعلم أن نجاحها في إبرام هذه الصفقة سيشكل أداة ضغط كبيرة على

الحكومة الإسرائيلية لتكرارها في حالات قادمة، حتى لو تخلل ذلك ثمن باهظ ستجيبه إسرائيل منها قبيل المضي فيها!

شبكة هنا القدس للإعلام العربي، ٢٠١٤/٦/١٥

٤٥. اختطاف المستوطنين ... رسالة لإسرائيل والقيادة

إبراهيم دعبس

من يتابع تحرك القيادة السياسية ووسائل الاعلام في اسرائيل يدرك اهمية عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة في منطقة الخليل. فالكل مشغول ومهموم ويقدم الخبراء والمحللين لدراسة الابعاد والمعاني من هذه العملية، ومن رئاسة الوزراء حتى قيادة الجيش والمخابرات بكل اقسامها لا شغل لهم سوى البحث عن هؤلاء الثلاثة واجراء الاتصالات مع الولايات المتحدة والرئاسة الفلسطينية. المستوطنون الثلاثة صاروا هم القضية ... اما وجودهم اساسا في الخليل فليس مهما ... وتوسع الاستيطان في كل مكان وتهويد القدس واقتحامات الاقصى المتكررة ورفض مرجعية حدود ١٩٦٧ ورفض الانسحاب فليس مهما. وتشريع القوانين ضد الافراج عن الاسرى والاعتقالات المستمرة وعمليات القتل المنكررة للفلسطينيين فليس مهما. ورفض الاعتراف بحكومة التوافق رغم اعتراف العالم كله بها، وفرض القيود السياسية والاقتصادية على الشعب الفلسطيني، وتعطيل المفاوضات واغلاق اية افاق للحل السياسي السلمي فليس مهما .. المهم فقط هم هؤلاء المستوطنون الثلاثة المخطوفون .. صاروا هم القضية .. ومع ان العملية تمت في المنطقة الخاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية ورغم قول الرئيس ابو مازن ان التنسيق الامني مقدس، ورغم تمنيات احد اعضاء فتح الكبار بعودة المخطوفين سالمين الى اهلهم و "بيوتهم" الاستيطانية فقد حملت حكومة نتانيا هو الرئيس والسلطة المسؤولية كاملة.

ان اسرائيل تعتقد واهمة انها تستطيع مواصلة الاستيطان وتهويد القدس واقتسام الزمان والمكان في المسجد الاقصى، وتعطيل المفاوضات والحل السياسي والتحكم في مصير الضفة والشعب الفلسطيني وان يقول لها الفلسطينيون شكرا او ان يظلوا مسلوبي الارادة والحركة ولا حول لهم ولا قوة .. وهي بالتأكيد مخطئة كما يعترف اسرائيليون كثيرون وكما يدرك العالم كله ذلك الا القيادة المتغترسة والمغروره بجنون القوة والسيطرة والتوسع بقيادة نتانيا هو واطرافه الحاكم الذي يتباهى معظمهم "بأرض اسرائيل" التاريخية ويرفض أية حلول سياسية.

إن عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة تبدو محكمة جيداً وقد تم التخطيط لها بدراسة وتقييم بدليل إن كل الاجهزة والمخابرات الاسرائيلية عجزت عن اكتشاف اية آثار بعد اكثر من ٤٨ ساعة من تنفيذ العملية، وقد تكتشف إسرائيل المخطوفين وقد تعتقل المنفذين وقد تتم عمليات قتل هنا او هناك، الا إن الامر الاهم في هذه العملية إنها رسالة واضحة الى إسرائيل والقيادة الفلسطينية.

الرسالة الى إسرائيل، وهذا ما يقوله المراقبون الاسرائيليون انفسهم ان سياستها الحالية المدمرة لكل امكانات التسوية والسلام لن تمر بهدوء وعملية الاختطاف هذه قد تكون بداية سلسلة من العمليات المسلحة او الاختطاف المماثل لاحقا، وقد تتطور الامور الى انتفاضة جديدة، وعلى إسرائيل بدل التمادي في سياسة التوسع والتكر لكل الحقوق الفلسطينية وتحميل المسؤولية للاخرين، ان تعيد تقييم سياساتها ومواقفها، لان الضغط لا يولد سوى الانفجار. بدل العيش بسلام واستقرار وتعاون كما يتمنى جميع المخلصين ودعاة السلام في المنطقة ونحن منهم.

الرسالة الثانية هي للقيادة الفلسطينية وحكومة التوافق الوطني الباهتة... وخلصتها أن الشعب الفلسطيني فاض به الكيل مما يرى ويجري، وإن التعامي عن رؤية الواقع والحقائق لن يحل أية مشكلة... لم يبق من الحل السياسي الذي نأمل به شيء. نحن نتحدث عن ضرورة وقف الاستيطان وهم يزيدون الاستيطان. نحن نتحدث عن ضرورة تحرير الاسرى وهم يسنون القوانين ضد الافراج ليس عن الدفعة الرابعة والاخيرة فقط من الاسرى وإنما عن أي أسير آخر. نحن نتمسك بالتفاوض وهم يتحدثون عن "أرضهم وحقوقهم" ورفض ما يسمونه أية "تنازلات". نحن أمام ابواب مغلقة وما نزال نصر على طرق هذه الابواب... نحن نتحدث عن مصالحة بينما يهاجم أحدنا الآخر وننقسم على انفسنا اكثر. نحن نتحدث عن القدس العاصمة بينما نهدم مؤسساتها من صحة وكهرباء وغيرها بالديون المتراكمة على السلطة نفسها أساساً.

إننا مطالبون بإعادة تقييم جادة لأوضاعنا لا مجرد إغماض الاعين أو دفن الرؤوس في الرمال والركض وراء السراب.

أن الشعب الفلسطيني فاض به الكيل مما يرى ويجري، وإن التعامي عن رؤية الواقع والحقائق لن يحل أية مشكلة... لم يبق من الحل السياسي الذي نأمل به شيء. نحن نتحدث عن ضرورة وقف الاستيطان وهم يزيدون الاستيطان. نحن نتحدث عن ضرورة تحرير الاسرى وهم يسنون القوانين ضد الافراج ليس عن الدفعة الرابعة والاخيرة فقط من الاسرى وإنما عن أي أسير آخر. نحن نتمسك بالتفاوض وهم يتحدثون عن "أرضهم وحقوقهم" ورفض ما يسمونه أية "تنازلات".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٥

٤٦. الاقتصاد الإسرائيلي.. كيف بدأ؟

خليل علي حيدر

دخل الاقتصاد الإسرائيلي القرن الحادي والعشرين، كالاقتصاد قوي متطور له ميزات ثلاث: الأولى، أنه اقتصاد غني يتمتع فيه الفرد بمستوى معيشي يضاهي مستوى معيشة الفرد في الدول الصناعية الغنية. الثانية، أنه اقتصاد منفتح على الأسواق العالمية، وبقيم علاقات تجارية واستثمارية متينة بالتجمعات الاقتصادية الكبرى في الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية، وبالاقتصادات الصاعدة كالصين والهند، كما أنه يحظى بوجود عالمي مهم في مجال صناعات النمو الجديدة، كصناعة الاتصالات الإلكترونية والمعلومات الرقمية وأجهزة الطب الحديثة. الثالثة، يضيف الباحث "فضل النقيب"، أنه اقتصاد ملتزم بمشروع سياسي يتمتع بتأييد أغلبية التجمعات اليهودية في العالم، "التي تحتضن مراكز ضغط سياسية تعمل دائماً على تطويع سياسات الدول الكبرى على تقديم العون لإسرائيل، سياسياً واقتصادياً".

د. فضل النقيب أستاذ فخري في الاقتصاد الرياضي في "جامعة واترلو" بكندا، وباحث في اقتصادات الشرق الأوسط. وقد ساهم إلى جانب العديد من الباحثين الآخرين في إثراء كتاب "دليل إسرائيل عام ٢٠١١"، الصادر عن "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" في بيروت.

وبما أننا نمر بالذكرى السنوية لتقسيم فلسطين عام ١٩٤٨ وقيام دولة إسرائيل، وتمر بنا كذلك "سنوية النكسة" في يونيو ١٩٦٧، التي نحن على بعد ثلاثة أعوام من ذكراها الخمسين، فمن المستحسن أن نعرض للقراء بعض هذه البحوث العلمية الرصينة التي تدرس إسرائيل بموضوعية، لعلّ في دراستها ما يفيد عالمنا العربي، وما يضيف إلى حسابات وطموح "الربيع العربي" .. وتطلعات بلداننا وشعوبنا المستقبلية.

"لم يتمتع الاقتصاد الإسرائيلي بالوضع الممتاز الذي هو عليه الآن طوال العقود الستة من عمر الدولة"، يرى الباحث، فقد عانت منذ ثمانينيات القرن العشرين أزمات اقتصادية ومالية وتضخمية، ويرى د. النقيب أن السبب الرئيسي وراء تلك الأزمات، "أن دولة إسرائيل، بحكم التزامها المشروع الصهيوني، ومن أجل تشجيع يهود العالم على الهجرة إلى إسرائيل، تعمل دوماً على رفع مستوى معيشة الإسرائيليين إلى حد أعلى مما تسمح به مواردها الذاتية".

ويورد الباحث مثلاً لافتاً قليلاً ما نقرأ عنه، يقول: "بينما يصل معدل البطالة إلى أكثر من ١٠% أحياناً، نجد أن إسرائيل تستخدم نحو ثلاثمائة ألف عامل آسيوي، وعشرات الآلاف من العمال

الفلسطينيين، وذلك بأن العامل الإسرائيلي يفضل أن يكون عاطلاً عن العمل، على أن يعمل في بعض مجالات الزراعة والخدمات والإنشاءات التي يعتبرها غير ملائمة. واختياره هذا ممكن لأن الدولة تضمن نظام تأمين ضد البطالة يوفر له دخلاً معقولاً ما دام بلا عمل. غير أن الباحث، د. النقيب، لا يوفق تماماً في بيان أسباب قدرة الاقتصاد الإسرائيلي على تمويل هذا النظام الاجتماعي وضمان هذه الرفاهية، فيعزوها إلى المساعدات الخارجية، يقول: "وقد تمكنت الدولة - الإسرائيلية - طوال الوقت منذ نشأتها من الاحتفاظ بمستوى معيشة مرتفع لاعتمادها على المساعدات الخارجية (الأميركية بصورة خاصة)، وعلى استغلال الاقتصاد الفلسطيني في داخل إسرائيل، ثم في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ سنة ١٩٦٧". (ص، ٥٢٨).

منذ أن ابتدأ المشروع الصهيوني في فلسطين إلى اليوم، يقول الباحث، وهو يتوسع باستمرار جغرافياً وبشرياً، إذ نجح في ابتكار علاقة دينامية بين نشاطه السياسي ونشاطه الاقتصادي. واستفادت الحركة الصهيونية من فترة الانتداب البريطاني، وتمكن اليهود من التفوق اقتصادياً، ما مكنهم من تجهيز جيش بلغ تعداده نحو ٦٥ ألف جندي خلال حرب ١٩٤٨، بينما عجزت سبع دول عربية عن الاشتراك بأكثر من ١٥ ألف جندي. بدأ الاقتصاد الإسرائيلي أول قيام الدولة عام ١٩٤٨ معتمداً على الملكية الجماعية في الغالب، حيث كانت أغلبية نشاط القطاع الزراعي تتم بالأسلوب التعاوني، "الكيبوتس" و"الموشاف". ومن ناحية أخرى "كانت الحركة الصهيونية والأحزاب العمالية تملك وتشرف على مؤسسات اقتصادية كثيرة صناعية ومالية وخدمات صحية، وكذلك الحال بالنسبة للنقابة العامة للعمال اليهود "الهستدروت".

وأدى نفوذ الأحزاب العمالية إلى تبني إسرائيل في العقود الثلاثة الأولى من عمرها نظاماً هو أقرب ما يكون إلى نظام "الديمقراطية الاشتراكية"، وهو النظام الذي اتبعه كثير من الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، ومبني على أساس شراكة ثلاثية بين رأس المال والعمال والدولة. في هذه الشراكة، يوضح الباحث، "تلتزم المنظمات العمالية تقليص حجم مطالبها النقابية المتعلقة بالأجور وأوضاع العمل، في مقابل تعهد رأس المال والدولة باتباع سياسة توظيف كامل لليد العاملة، والتزام سياسة مكافحة البطالة، وكذلك أن يتعهد رأس المال بمراعاة حقوق العمال والاعتراف بشرعية ممثليهم من النقابات العمالية".

وحققت إسرائيل في هذه المرحلة التأسيسية نجاحات كبيرة، إذ ازداد عدد السكان أربعة أضعاف، وزاد الإنتاج القومي، بمعدل ٩% سنوياً، وتم الانتقال إلى مجتمع صناعي ذي قدرة تكنولوجية عالية، وأنظمة متقدمة في مجالات الصحة والتعليم والضمانات الاجتماعية. وتم هذا كله بموازاة بناء جيش

عصري وقوي وقادر على استعمال أحدث الأسلحة وتطويرها، حيث استقادت إسرائيل من المساعدات المتدفقة عليها من الخارج، ومن وجود بيروقراطية عقلانية كانت تقريباً، "ذات ثقافة واحدة وشعور مشترك بأنها تخدم هدفاً واحداً، الأمر الذي مكنها من الاحتفاظ بالاستقلالية والقدرة على صوغ مشاريع قومية أكبر وأشمل من المصالح الشخصية أو الفئوية".

ولا يشرح الأستاذ الباحث هذا النجاح الإسرائيلي، وسط كل هذه الظروف الصعبة والحروب، ولا يبين بدقة أسرار نجاح التقدم الإسرائيلي والإخفاق العربي في مجالات الاقتصاد المختلفة، ومن ملاحظات الباحث في هذا المجال استقلالية الجهاز البيروقراطي، "فبدلاً من أن تكون أجهزة الحكومة معتمدة على الضرائب التي تجنيها من رجال الأعمال، كانت على العكس تملك الثروة - من أموال المساعدات الخارجية - التي يطمع رجال الأعمال في الحصول على قسم منها بوسائل الدعم الحكومي المتعددة". وهو وضع يشبه إلى حد ما ظروف التنمية في الدول البترولية العربية الخليجية منها وغير الخليجية، حيث لا تعتمد ثروة الدولة على رجال الأعمال أو الضرائب المفروضة على الإنتاج، ولكن لماذا لم يهيمن الفساد على النموذج الإسرائيلي، بينما تعرض مشروع التنمية في العالم العربي لكل هذه العثرات؟

مع أواسط السبعينيات بدأ التغيير يظهر على ملامح الاقتصاد الإسرائيلي كذلك وما ينهمر عليها من مساعدات. فقد أخذت المساعدات الخارجية تذهب في معظمها إلى الإنفاق العسكري بعد حرب الاستنزاف والمقاومة الفلسطينية وحرب ١٩٧٣، الأمر الذي حرم الدولة مواد مهمة كانت تنفقها على النشاط الاقتصادي.

ولكن إسرائيل لم تستسلم للعسكرة بمعناها السلبي، "إذ بدأت تتشكل فيها بعد حرب ١٩٦٧ صناعة حربية متطورة على علاقة عضوية بصناعات التكنولوجيا العالية، وأصبحت تلك العلاقة تعرف باسم المجمع العسكري - الصناعي، الذي أثبت قدرته على انتهاج سلوك مستقل عن الدولة، وعن هيمنة الأحزاب العمالية. وفيما يتعلق بالمشاريع الكبيرة، أخذت المخاطر والشكوك ترافق الاستثمار فيها، فانتهى معظمها في بداية السبعينيات". ويبقى الكثير للحديث عن حول الاقتصاد الإسرائيلي.. في مقالات قادمة!

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٦/١٥

٤٧. الخليل تشعل المشهد

عمر عياصرة

اختطاف المستوطنين الثلاثة الصهاينة في الخليل أشعل الساحة الفلسطينية بعد أن ظن البعض أنها في حالة ركود وسبات عميقين.

الحكومة الإسرائيلية اضطرت؛ فالامر لم يكن بالحسبان، وكل احتياطاتها الامنية المتخذة من أجل منع الدخول في لعبة الاختطاف سقطت فجأة دون مقدمات.

ايضا سلطة رام الله تفاجأت حيث اعتقدت انها روّضت الضفة على القبول بالامر الواقع؛ لكنها وبعد اختطاف المستوطنين الثلاثة أدركت حجم خسران رهانها.

الأسرى في السجون احتفلوا بالخبر والسبب هو إدراكهم بأن خروجهم لم يأت يوما نتاجا لتفاوض وانما كان في الاغلب الأعم يأتي بتبادل مشرف مع أسرى ومخطوفين صهاينة.

المزاج الشعبي الفلسطيني بدوره كان فرحا ولم يصبه القلق؛ ففي الآونة الاخيرة اقتنع الناس في الاراضي المحتلة بأن المفاوضات عبث وان المقاومة وتطويرها هو السبيل لنيل الحقوق وتحرير البلاد.

لكنه بالمقابل يجب الاعتراف ان المشهد الفلسطيني قد دخل مرحلة من التسخين لم نشهدها منذ فترة، وهنا يجب الانتباه والاستعداد لكل ذلك.

ردة الفعل الاسرائيلية الى الان محصورة في تهديد السلطة ودفعها للتعاون مع اجهزة الامن الاسرائيلية، كما انها لا زالت تحت سطوة المفاجأة واستمرار البحث.

بعد ذلك سيكون للاختطاف كلفة لابد من فهم تبعاتها واستثمارها بكل دقة وحرص؛ فالمشهد الفلسطيني يحتاج لانعطافات قد تكون حادثة الخليل واحدة من أسبابه الهامة.

الشعب الفلسطيني يثبت انه قادر على الابداع والمبادرة، وانه في قصة الحقوق، لن يساوم ولن تلتين له عزيمة ويبقى على الساسة في ساحته ان تفهم وترتقي لمستوى أدائه.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٦/١٥

٤٨ . كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٥